

كلام الجن على لسان البشر حقيقة أم وهم؟!

[الصفحة 6]

المسلمون

AL-Muslimeen Weekly جريدة المسلمين الدولية الأسبوعية

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة، لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق

السنة الثامنة عشر العدد (704)

العدد 1419 ربيع الآخر 1419

1 أغسطس 1998

Volume 14 - Issue No. (704)

Saturday 9th. Rabi' Al-Akhar 1419

1st August 1998

E-MAIL: editorial2@almuslimoon.com

عريس خاص
يتصدر أحلام البنات
11



بحر الغزال
يسقى السودان
الجوع والجفاف 2

مسلمون
يرتدون
إلى الهندوسية 15

إنقاذ النمرور
الأسبوعية
بالسياسة 7



جزر
البحر الأحمر
ومفتاح السلام 3

أصابع يهودية خلف استار الإسلام «أيدولوجية أجنبية» في الشيشان!

كما قامت بابتعاث عدد من هؤلاء الطلاب إلى العالم الإسلامي للدراسة الشرعية وقد نفى هذا الجهد أصداء متباينة، خاصة مع تضارب كل هذه الجهود بالصورة التي تسربت من أفغانستان التي وصل إليها ما يعرف بالافغان العرب، ومارسوا فيها الإسلام من منظورهم وفهمهم، وهو فهم ليس شرطا أن يكون صحيحا، بل أن الأغلب أن يكون مخطئا بأفكار مشوشة، يؤكد ذلك أن معظم المنتسبين إلى هؤلاء هم على خصوصية مع مجتمعاتهم الأصلية.

لكن هل هذه هي كل الأسباب التي تكمن خلف الصورة المشوشة في الجمهوريات الإسلامية؟ «المسلمون» استعرضت متناثرة الصحافة والإعلام الروسي والغربي، وناقشت عددا من الشخصيات الإسلامية في الجمهوريات الإسلامية في برصد الظاهرة، ويكشف خلفيات التخويف من بيع الوهابية للمنعمين.

جدة خالدة السويل
موسى عبد الله حسن
عمل مكتبها، المسلمون،

صغار الحديث عن ما يسمى بظاهرة الوهابية في الجمهوريات الإسلامية، يأخذ زوايا حادة، ويغطي فيه الجانب الكيفي في التباينات الإعلامية، التي تكثف من خلال موقف ضد النشاط الدعوي هناك.

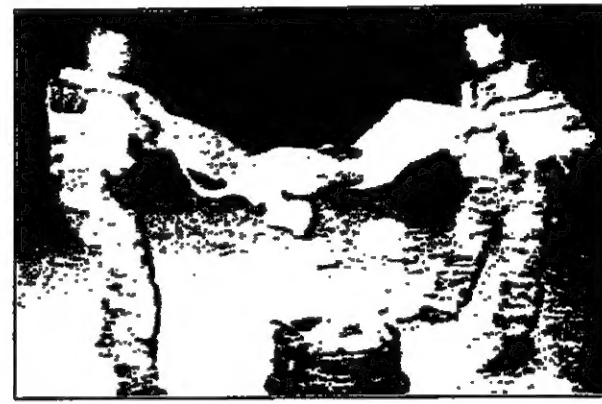
وتسمى هذه الجهود، لإجهاض المشروع الدعوي الذي تساهم فيه دول عربية مثل مصر والسعودية والكويت واليمن... الخ.

«المسلمون» التي تابعت الظاهرة، اكتشفت أن هذه الجهود الكيفية، سعت لاستخدام مصطلحات محددة مثل «الوهابية» التي تقيم من خلال الإعلام الروسي والغربي بشكل عام، وكانت المسألة قد تفاقمت مع بروز عدد من الظواهر في الجمهوريات الإسلامية، فقد انتشرت جمعيات الإغاثة الإسلامية التي هداه وراحت تساهم في بناء المساجد والمدارس،

عودة قضية فضائح الجنود الإيطاليين في الصومال

موسى Beqor أحد الزعماء القبايلين السياسيين في شمال شرق الصومال، ولم ينكر القاضي السبب وراء إلقاء هذه الاتهامات التي لم يعلن عنها رسميا لكنها كانت محفوظة منذ عام 96 في سجلات المباحث الإيطالية ضمن ملف اغتيال الصحافي.

وينكر أن قضية اغتيال الصحافي الإيطالية ذات خطوط متعددة حيث إن لها علاقة بصفاة لطمر كميات كبيرة من الأطنان من الانفجارات النووية في الشواطئ الصومالية مقابل مبالغ مالية وشحنات من الأسلحة والأخيرة لعدد من زعماء الجهات الصومالية وتصل أطراف الخيوط لتشمل أسماء بارزة في السلطات الإيطالية، وشركات صناعية إيطالية وبعضها حكومية وبعضها خاصة، وأقادت بعض المصارف أن الصحافي «الآريا» أمست ببعض أطراف خطوط القصة أثناء قيامها بتسجيل فيلم وثائقي شمل حوارات مع أطراف صومالية وإيطالية ومشاهدات ميدانية، الأمر الذي أنهى أخيرا باغتيالها في ظروف غامضة في يفتيشو 1994.



ولا يزال حاش عمن معتقلا في مصلحة السجون الإيطالية منذ ذلك التاريخ.

هذا وأصدر القاضي «فرانكو» أيضا قرارا بالغاء اتهامات ماثلة موجهة إلى بعض الزعماء الصوماليين نكر منهم السيد عبد الله

وقد كان حاش عمر البالغ من العمر 24 عاما من بين عدد من المواطنين الصوماليين الذين تم قتلهم من قبل جنود إيطاليين في قضية بشهادتهم في قضية الفضيحة والاعتداءات التي ارتكبتها الجنود الإيطاليون أثناء عملهم ضمن قوات تدخل الأمم المتحدة في الصومال في الفترة ما بين عام 1992 و1995، لكن بعد وصول هؤلاء القسود إلى روما في 12 من يناير الماضي أُلغيت السلطات الإيطالية على اعتقال حاش عمن حصن ووجهت له تهمة اغتيال الصحافي الإيطالية، ومن هنا تحولت القضية من استماع للشهادات إلى توجيه الاتهامات

مقتبس: مصطفى علي حلي

تجيب قضية المواطن الصومالي حاش عمن حصن (المعتقل لدى السلطات الإيطالية منذ سنة اثنين) حيث حدد القاضي الإيطالي «فرانكو» بوليتو، للتحقيق بمحاكمة ملف هذه القضية حدد موعدا زمنيا لمحاكمة حاش عمن في 21 من سبتمبر المقبل في روما.

واعتبرت القضية الإيطالية لأول مرة بأن حاش عمن ليس القاتل الحقيقي للصحافي الإيطالية «الآريا» التي أُلغيت عام 1994 أثناء تنفيذ مهمة تفريغية في مدينتي القاضي في تصريح أدلى به الأسبوع الماضي إن حاش عمن يواجه تهمة أخرى وهي أنه كان سائق السيارة التي كان يستقلها أفراد للخدمات التي أطلقت النار على الصحافي الإيطالية وللصور التي كان يرافقه واستندت هذه التهمة إلى شهادات أدلى بها صوماليان اختفى أحدهما فيما بعد، كما قال القاضي الإيطالي، وصرح حاش عمن بأن هذه التهمة ملفقة أيضا وأنه (أي حاش) كان غائبا عن مدينتي في التاريخ الذي أُلغيت فيه الصحافي.

إسرائيل تكرر جريمة تمزيق نسخ من القرآن

تسليط «المسلمون»

سارت سلطات الأمن الإسرائيلية نسخة من القرآن الكريم كانت بحوزة مواطن فلسطيني من مناطق 1948 وذلك لدى عوبته من فرنسا عبر مطار الد إلى بلنت في منطقة الجليل القلسموني.

وأكد المواطن الفلسطيني أحمد خان أنه تعرض أثناء عوبته من العاصمة الفرنسية باريس لعملية تفتيش استغرافية من قبل وحدة الأمن الإسرائيلية في مطار الد وأن رجال الوحدة وجهوا له عبارات لاذعة وتشتائم مفرقة.

وأضاف أنه اكتشف أن نسخة من القرآن الكريم كانت بحوزته من تمزيقها بصورة عنيفة فيما لم يعترف ضابط الأمن السؤول بشكوى المواطن بترجمة أنه لا يمكن قتل الشكوى ضد رجاله ما لم تكن هناك دلائل واضحة بشأنها.

وكانت وحدة إسرائيلية أخرى أقدمت على تمزيق نسخ عديدة من القرآن الكريم في منزل أحد مواطني مدينة الناصرة لدى تفتيش بيته أكبر إذا نظرنا إلى حجم الأضرار التي تسببها الإسرائيليات العربية في فلسطين منذ عام 1948 من هذه الإجراءات العنصرية التي ترتكبتها سلطات الاستعمار الصهيوني ضد أصحاب الأرض وحضارتهم.

لجنة القدس مرهونة بألية لتنفيذ قراراتها



بعد مرور ستة عشر شهرا على توقف عملية السلام بالشرق الأوسط وعلى إثر قرار الحكومة الإسرائيلية القاضي بتوسيع بلدة القدس ضمها عدة مستوطنات وأماكن في القدس الشرقية إلى بلدية القدس الغربية التي تعتبرها الدولة العبرية عاصمتها الإدارية.

وكانت آخر دورة لهذه اللجنة قد انعقدت في الرباط في شهر مارس من العام الماضي، وطالب بوقف سياسة التوسع الاستعماري في

الدعوة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس انعقدت يومي 29 و30 يوليو الدورة السابعة عشرة للجنة القدس، وكان بيان صادر عن وزارة الخارجية المغربية قد ذكر أن أعمال هذه الدورة ستعتمد لدراسة الأوضاع الخطيرة التي تمر بها مدينة القدس إثر قرار الحكومة الإسرائيلية القاضي بتوسيع الحدود البلدية للمدينة لتتسع ومائة ألف إلى طمس معالمها الحضارية وتغيير وضعها السياسي والجغرافي والتاريخي، وقد سبق انعقاد هذه الدورة عدة اتصالات عربية على مستوى عال خاصة بين القيادتين المغربية والفلسطينية لإعلان الحكومة الإسرائيلية عن مشروع لدراسة القدس الكبرى، وأسفرت هذه الاتصالات عن ضرورة عقد دورة استثنائية للجنة القدس المنعقدة من منظمة المؤتمر الإسلامي عام 1979م، ويرأسها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، ويتركز على اللجنة فقد اجتمعت على مستوى وزراء الخارجية، وقدم إلى جانب المغرب كلا من السعودية والعراق وبنغلاديش وغينيا وبنينيسيا وإيران والأردن وليبيا وموريتانيا والتجيز وباكستان والسفاح وفلسطين وسورية.

وتتوقع عدة مصادر سياسية أن تكون هذه الدورة حاسمة لأنها تتخذ في ظروف تصفها الأطر السياسية بالحساسية فهي تتعدى

قباني يدعو الحكومة اللبنانية لتدراك الأمور «حماية القيم الدينية»

يبرون بقل عباس

طالب مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد رافع قباني مجلس الوزراء بحماية القيم الدينية والأخلاقية والعمل على إلقاء التعليم الديني في المدارس الرسمية، وكان مفتي الجمهورية تقي برجات من لفتين والعلماء وأئمة المساجد وأجانب وخضعت اجتماعية وحياتية وجمعيات وعدد كبير من الأميين من «التدخل لدى المسؤولين لإلقاء على التعليم الديني داخل المناهج وأوقات الدوام في المدارس».

وقال مفتي الجمهورية «إن التعليم الديني في المدارس الرسمية أمر مقرر في الأنظمة منذ عهد الاستقلال حتى كان العام الماضي واتخذ مجلس الوزراء قرارا بالموافقة على مناهج التعليم الدينية التي وضعها المركز التربوي للبحوث والإنماء، وهي المناهج الدينية عمليا في المدارس حين جعلوه أيام العطلة الأسبوعية للثلاثين والجمعة والأحد، وإن من أوجب الواجبات على مجلس الوزراء حماية القيم الدينية والأخلاقية، وذلك باتخاذ القرار السريع لتنظيم».

السوق الإسلامية المشتركة ضرورة ملحة

بدر اقتصادي

واللجوء الحيوانية ومنها أيضا تعداد السكان الضخم الذي وصل إلى مليار و148 مليون نسمة موزعين على 52 بلدا يشكلون 721.5 من سكان العالم ويسكنون مساحة تصل إلى 34 مليون كيلو متر مربع بنسبة 25.5 من مساحة العالم كما أنهم يملكون أيضا 73.1 من الإحتياطي العالمي من البترول الخام ويستحوذون 35.8 من الانتاج العالمي واليهم 39.7 من الإحتياطي العالمي من الغاز الطبيعي.

ومن أهم مقومات التكامل الاقتصادي بين الدول الإسلامية أن هذه الدول تمتلك فوائض مالية تقدر بـ 800 مليار دولار أميركي موزعة في البنوك الأميركية والأوروبية في الوقت الذي توجد فيه دول عربية وإسلامية بها القدرة على استيعاب واستثمار هذه الفوائض في مشروعات استثمارية فضلا عن تشغيل المزيد من العمالة كما أن الدول الإسلامية تضم بعض دول النقص الاسبوعية مثل ماليزيا وأندونيسيا، ووجود مثل هذه الدول داخل إطار السوق الإسلامية المشتركة من شأنه أن يحفز بقية الدول الإسلامية ولا يؤثر في ذلك انهيار بورصات هذه الدول خلال عام 97.

ومن الدوافع التي يجب أن تدفع الدول الإسلامية أيضا إلى السير في هذا الاتجاه أن الاستثمارات الأجنبية التي تتدفق إلى داخل

في أوجادين: التجنيد الإجباري لآلاف الرعاة الصوماليين

مقتبس: المسلمون

تكررت أثناء واردة من «أوجادين» أن القوات الأيوبية بدأت بشن حملة عسكرية بقتلوا إلى مواقع قريبة من الخطوط الحدودية، ويتم خطف واعتقال الشباب من المدن والمناطق الرعوية ونقلهم إلى معسكرات الجيش الأيوبية في منطقة هوروس (Huros).

وتلقى الجنود الذين يتم اعتقالهم تدريجات عاجلة على الرشايات والمذاهب ثم ينقلون إلى مواقع قريبة من الخطوط الحدودية استعدادا لمواجهة مع القوات الأيوبية التي استولت على مدينتين حدوديتين بين البلدين في مايو الماضي، والذي أدى إلى اندلاع الحرب الأخيرة بين اثيوبيا وإرتريا.

وصرح مدير المكتب الإعلامي لجبهة تحرير أوجادين (TDF) أحمد نور محمد عمر ل«المسلمون» أن العدد الإجمالي الذي



ممتلكات غربية توزع الغذاء... والصليب ايشيا (أوبنبريدج)

من الخامسة، وقال د. نبيل عزيز - مدير البرنامج القومي لاستئصال دودة مرض الفترينيد، في جنوب السودان: إن جملة الإصابات بمرض الدودة بلغت حالياً 17 ألف حالة. ووصف جملة الإصابات بالوباء في كافة أنحاء العالم. وقال د. نبيل: إن معظم ولايات الجنوب باتت مهددة بانتشار هذه الدودة، وقال إنهم فوجئوا بارتفاع حالات الإصابة بصورة فجائية وسريعة، وتوقع أن تصل جملة الإصابات بالمرض إلى 50٪ من جملة إصابات العالم.

مشاهد مأساوية من جنوب السودان مليوناً شخص يواجهون خطر المجاعة في بحر الغزال



الأطفال أكبر ضحايا المجاعة في بحر الغزال

الغزال، فقط ولادة ثلاثة أشهر، وهذا يعني أن بعض الأمهات قد يستطعن زراعة بعض المحاصيل خلال موسم الأمطار الحالي.. ولكن هل يستطيعون أن يجمعوا ما زرعو؟ استقرار في الجنوب لأن منظمات الإغاثة وجوده مستمرة تجرّب القري وتذهب كل شيء تجده أمامها.

الغزو على عثمان البارك

الحرب تطحن الجميع.. الخراب والدمار يلحق بكل شيء.. منذ حوالي نصف قرن وأزمة جنوب السودان تراوح مكانها.. الحرب يشعل أولها كل يوم.. وضحيتهما الإنسان الضعيف.. الرجل والمرأة.. الطفل والكهل.. الزرع والضرع.. مشاهد مأساوية جاءت من جنوب السودان.. من لم تصره الحرب فإن الجوع والمرض كانا كليلين به.. مئات الآلاف سقطوا جوعاً، لم يجدوا ما يسد رمقهم شهدوا عيان يرون كيف أن أباء علقوا أطفالهم في فروع الأشجار عسى أن تنقذهم أوراق هذه الأشجار من هذه المجاعة التي تصيب أطفالها في مختلف ولايات الجنوب وبالأخص في ولاية بحر الغزال.. من المناظر الطبيعية أن تجد أطفالاً قد لقوا حتفهم وجثثهم ملقاة على أطراف الشوارع أو تحت جذوع الأشجار الكثيفة.

حريات إسرائيلية لطمس التاريخ الفلسطيني في نابلس

نابلس - قال عبدالله كيون - مدير دائرة الآثار الفلسطينية في نابلس: إن سلطات الاحتلال تقوم بتدمير للبقية الإسلامية على جبل جرزيم وذلك بهدف القيام بأعمال الحفر والتنقيب في منطقة القبة وداخل محيطها.

وأضاف: إن أعمال الحفر التي تجريها السلطات الإسرائيلية مخالفة لكل الأعراف والمواثيق الدولية خاصة وأنها تعمل على طمس التاريخ في المنطقة المذكورة من خلال كتابة ونقل الاستيلاء على الجيوب الأثرية بها.

حكومة «بونت لاند» الوليدة هل تشعل فتيل التوتر مع جمهورية أرض الصومال

واختيرت مدينة جروي GAROOWE التي انعقد فيها المؤتمر عاصمة إقليمية للحكومة الجديدة فيما تعهد المؤتمر بتشكيل البرلمان وتعيين الحكومة في غضون الأسابيع القليلة القادمة.

وقد حضره من عواقب وخيمة قد تجمع من إدراج منطقتي سول وسنغ Sol & Seng في الجبهة الإقليمية للحكومة الجديدة، قال: إن جمهورية أرض الصومال (شمال الصومال) مستقلة ذات سيادة ولا تسمح بأي انتهاك لحكمها الدستوري لكن قيامها بالحكومة المحلية في مونت لاند بصرف عن أن هذه المناطق داخلية في الحكومة الإقليمية يحكم أن كانتهما ترطهما

حظر الحجى بجيش طاجيكستان

دوشنبه - السلون، رويترز - أصبح الحلق الحلي محظوراً على جنود الجيش الطاجيكي من الآن وصاعداً، جاء هذا الحظر بناء على قرار أصدره الأسير المافى رئيس طاجيكستان إمام علي رحمانوف.

والمعروف أن غالبية الطاجيكيين وبلغون لحام تاسيا بسنة التي صلى الله عليه وسلم، كما يلقونها لنفس السبب أفراد حركة الطالبان في أفغانستان للمعاطون من هؤلاء الطاجيكيين.

انتظارا للحكم في قضية حنيش الكبرى في البحر الأحمر

الجزر المحجورة مفتاح الحرب والسلام بالمنطقة

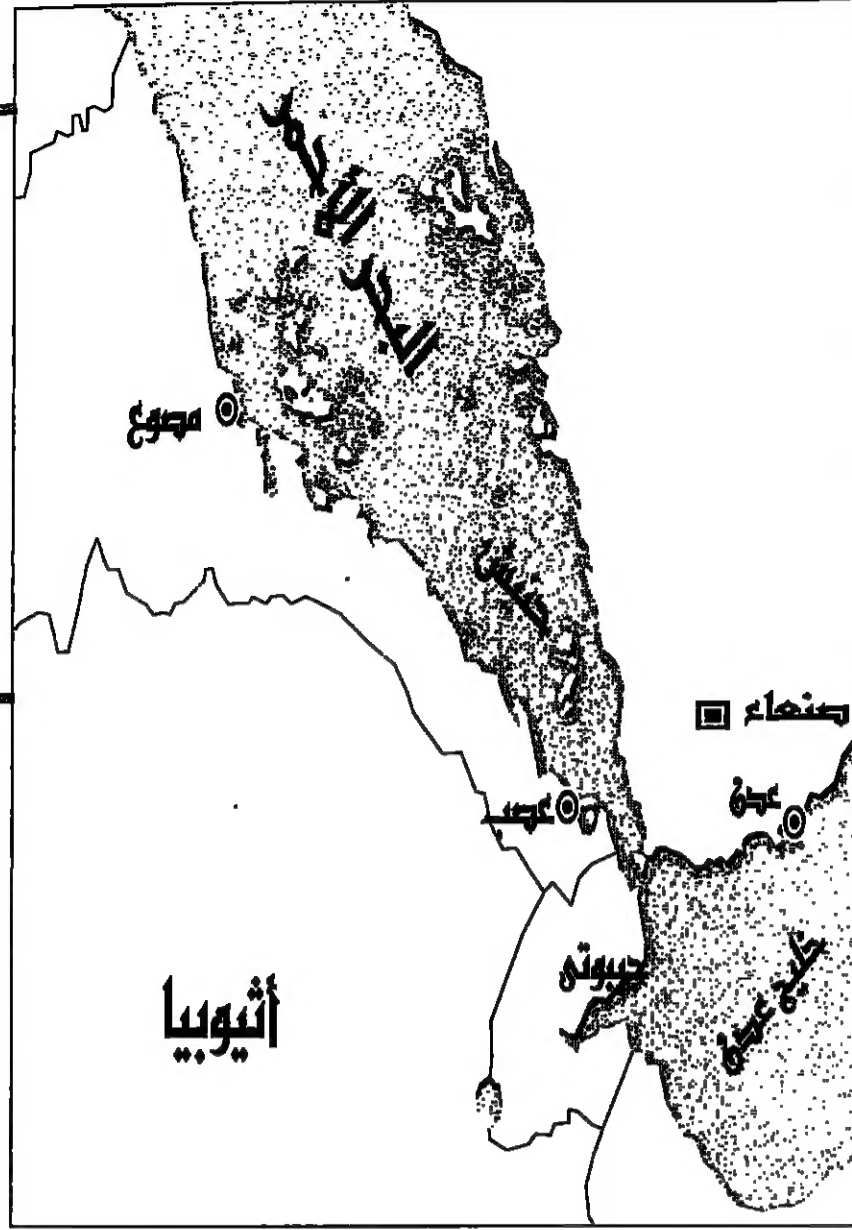
أخرى باستخدام ميناء عدن كقاعدة عسكرية له ولم تجد الولايات المتحدة أمامها إلا السيطرة على جزيرة أخرى في المحيط الهندي هي جزيرة ديجو غارسيا لتتخذها قاعدة مشتركة مع القوات البريطانية لتعامل الوجود السوفيتي في جزيرة برعم وذلك لتأمين مصالحها في المحيط الهندي والهادي خاصة طرق ناقلات البترول والطريق إلى معاملها النووية.

غياب الرؤية الاستراتيجية

وفقاً لراي د. السعيد علوية استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة فإن الأعمال التي لقيها ملف الجزر في البحر الأحمر يرجع أساساً إلى غياب الرؤية الاستراتيجية بعيدة النظر لدى معظم الدول العربية واختفاء الدافع إلى الاستفادة بهذه الجزر في ظل فقر أو انعدام مواردها ومياهاها رغم أنها يمكن أن تكون مصدراً للأمان الاستراتيجي بشكل فعال وهو ما يعطيهما المزيد من القيمة ويستوجب بذل الكثير من الجهد للحفاظ عليها حتى لا تصبح وتصبح مصدراً للتهديد الدول العربية للمواجهة لها إذا احتلتها إحدى القوى العارضة خاصة أن القانون الدولي الخاص للجوار يتيح الحق لأي دولة كانت قلب البحر إذا ثبت عدم تحديد ملكيتها لأحد وثابت أيضاً أن الدولة التي خضمتها إليها تقديم بالفعل باستغلالها وحيازتها كان تكون هناك قوة عسكرية مقيمة بها أو عدد من السكان وهو ما حدث مع عدد من الجزر اليمنية التي احتلتها إثيوبيا رغم أنها تقع قبالة السواحل اليمنية مثل جزر فاطمة وحنيش وحالب ثم جبل الطير ودي قار اللتين احتلتها إسرائيل.

ولكن فإن على الدول العربية أن تبادر بدراسة الجزر المقابلة لها وطرق الاستفادة بها ومحاولة إيجاد تجمع بشري عليها كما فعلت إسرائيل عندما نقلت عدداً من يهود الفلاشا ليكنوا مستوطنة وقاعدة عسكرية في الجزر التي احتلتها وفي جزر أرخبيل ملك، ويكتسب هذا الطرح أهمية خاصة إذا علمنا أن الجزر التي تزيد على 500 جزيرة هي مهيمنة في مجملها ولا يوجد سكان إلا في 3 منها يضمها أرخبيل فرسان التابع للسعودية لتواجد مصادر المياه به كالأحواض والخيل.

ويمكن أن تبدأ الحياة على أية جزيرة بمجموعة من الجنود الذين يتبعون وحدات البحرية أو حرس الحدود ثم تبنى السيادة على الجزيرة حتى يتم البحث في سبل الاستفادة بها، ويجب أن تتم هذه الخطوات طبقاً لدراسة ميدانية دقيقة يتم فيها تحديد مدى أهمية الجزيرة وفقاً لعدد من المعايير منها موقع الجزيرة ومينى سيطرتها على الملاحة العالمية وتواجدها على ممرات بحرية ومرافئها للتحركات البحرية ومدى تكلفتها في المضائق الباردة والخبجان وصالحيتها لأقامة قواعد عسكرية أو مطارات أو تسهيلات واحتياجات بحرية أو إمكانية توليد الثروات بها وصالحيتها لرسو السفن ومدى توفر البنية التحتية لتلويين السكان بها، وبالمقابل الشدائد قد قامت الجامعة العربية في عام 89 بدراسة موسعة حول هذه الجزر بالتفصيل ودراسة إمكانيات الاستفادة بكل واحدة منها وانتظاراً أن تقدم ندوة موسعة في الجامعة العربية لتناقش الدول كيف تستفيد بها ولكن لحد الآن لم يلبثت إلى الموضوع رغم خلوته من تعدد الحكمة الدولية فتح هذا الملف من جديد.



استاذ التاريخ المعاصر محطاً لاطلاع القوى الاستعمارية على مدار التاريخ وإذا نظرنا إلى التاريخ القريب وحده لوجدنا أن فرنسا حاولت السيطرة على الجانب الغربي من مدخل البحر الأحمر في جيبوتي وأرتريا وسيطرت على عدد من الجزر في حين حاولت بريطانيا السيطرة على اليمن ونجحت في الأخير في احتلال عدد من الجزر وكان الهدف هو تأمين الطرق للوصول إلى المستعمرات الشرقية حيث تمر التجارة القلعة من الهند والصين وموقع كرنج، وفي عصر الحرب الباردة تصالفت القوات العظمى أمريكا والاتحاد السوفيتي على السيطرة على السواحل المطلقة على هذا البحر أما عن طريق السيطرة المباشرة عبر الاحتلال أو السيطرة غير المباشرة عبر التحالفات السياسية، وكان للاتحاد السوفيتي نصيب السبق في هذا المجال حيث ركزت سياسته على السيطرة على سواحل البحر الأحمر في القرن الأفريقي من خلال حزام التطويق وكشفت مصر عن خططها للتصديق بالمنطقة في القرن الأفريقي، كما أنها سمحت لها باستخدام جزيرة فاطمة لأقامة بعض الخبراء والموساد ووضع أجهزة تنصت فيه لرصد حركات وتحركات الدول العربية للجوار، ناهيك عن بقاء المقاتلات الأثيوبية - الإسرائيلية لكنها تميزت بالنسبة لارتيا لها تلك ساحل على البحر الأحمر بعكس أثيوبيا.

لقد تكتمت إسرائيل في هذه المنطقة فقد احتلتها لسان ضيق على خليج العقبة (أم الرشراش) وحولتها إلى ما يعرف الآن بميناء أيلات، ومنذ ذلك التاريخ وهي تدعى أن لها الحق بالمرور من خليج العقبة كما أنها نجحت في جعل المجتمع الدولي يفرض أن تكون مضائق تيران دولية مع أنها ليست كذلك لأنها تقع بكاملها في مياه إقليمية عربية وهذا ما دعاها لشن حرب عام 1967 عندما أعلنت مصر عن إغلاق هذه المضائق. ناهيك عن تركيزها على هذا الحق أثناء مناقشة بنود اتفاقية كامب ديفيد.

من هنا تبدو الصلصة ملحة وعاجلة لوضع استراتيجية عربية لإبعاد منطقة البحر الأحمر وهو بمرور عن شبح الصراعات الدولية المستتيلة.

الاستفادة الكاملة من الجزر تستلزم تعاوناً كاملاً بين الدول العربية

الاستراتيجية بدأت انظار الطرفين تلتفت مباشرة إلى جنوب البحر الأحمر لأن السيطرة على مدخله تضمن السيطرة عليه بالكامل وفي هذا الوقت من عام 71 نجح أحد زوارق الفدائيين الفلسطينيين في تخريب باخرة إسرائيلية أسماها «دورالسي» وهو ما أدى إلى حدوث سباق بين الطرفين على تأمين هذا المدخل.

تجربة سرية

الجانب المصري سعى إلى تشكيل لجنة سرية قامت بدراسة جميع الجزر الموجودة وإمكانيات الاستفادة منها والمركز عليها مستغنية في ذلك بقوات عربية وقد أثبتت تقارير هذه اللجنة عدداً من المعلومات الهامة تتعلق بالجزر منها أنه لا توجد معلومات حقيقية وأمنية حول الجزر الموجودة بمدخل البحر الأحمر وفي مجراه وأن قوات اليمن - على سبيل المثال - لا تستطيع بمفردها أن تكفل الحماية لسواحلها وللجزر التابعة لها واكتشفت اللجنة أن ضعف السيطرة اليمنية أدى إلى تمكن بريطانيا وإثيوبيا من القوب إلى بعض الجزر المهجورة واستغلالها عسكرياً كما ثبت وجود فارات قيمة غير مستخدمة فوق جزر مثل حنيش الكبرى وحذرت من أن جزراً مثل أرخبيل ملك وجبل الطير يمكن أن يكونا خزانة لإسرائيل عند مدخل البحر ثم كانت التوصية بإحكام السيطرة على جزيرة برعم اليمنية التي تعتبر بحكم موقعها الخطر على الجزر تحتكمها في المدخل الجنوبي لمضيق جبل الملك وكذلك بالاستفادة من موقع ميدان عدن في هذا المجال، وقد تم تنفيذ هذه الخطة بإحكام ونجح العرب بالامتلاكات المشتركة في إغلاق البحر الأحمر قبل حرب 73، وبمعا بعد اعتراف معهد ليوناردو بيفرر الإسرائيلي الاستراتيجي بأن جهود هذه اللجنة كانت وراء نجاح القوات البحرية المصرية في تطويق إسرائيل في حرب الخليج.

ويمكننا أن نقول أن الخطر ما قامت به هذه اللجنة هو القاطم الضمير على الأمة لهذه الجزر من الناحيتين الاستراتيجية والسياسية، فإن الاستفادة الكاملة تستلزم تعاوناً كاملاً بين الدول العربية لتعظيمها وبناء الفاترات عليها

مع العرب وخوفاً من أن تتطلع بها سبل التجارة من الشرق، ويمكننا القول بهذه الطريقة أن هذه الجزر المهجورة كانت ومازالت مفتاح الحرب والسلام في المنطقة العربية وأن التحدي الحقيقي للعرب يكمن في قدرتهم على السيطرة عليها وإدارتها إدارة مشتركة تصرف عنها أنظار المصالحين.

جزر البحر الأحمر تنقسم إلى 3 أقسام هي جزر الشمال والوسط والجنوب وقد أخذت الجزر الشمالية والجنوبية خلال العقود الأربعة الأخيرة اهتماماً متزايداً دفعها أكثر من مرة إلى سطح الأحداث لتحكمها في مدخل ومخارج البحر الأحمر الذي يعتبر بحيرة عربية خالصة ويعتبر في الوقت نفسه شرياناً حيوياً لحركة التجارة المحلية بين الشرق والغرب وهو ما أخفى عليها مزيداً من الأهمية.

إهمال عربي

ولمشكلة الكبرى التي تعاني منها هذه الجزر في الامتداد إلى الجانب العربي الذي يظهر في عدم اهتمامهم على تحديد عددها حتى الآن حيث حده بعض الباحثين بـ 521 جزيرة في حين حده لآخر بـ 855 بالإضافة جزر الشعاب المرجانية التي تظهر في أوقات انحسار المياه عند حدوث ظاهرة «الجزر» ويظهر كذلك في عدم وجود أية بوادر لإنتفاخ بهذه الجزر عن طريق نقل السكان إليها أو استغلالها اقتصادياً أو سياحياً أو عسكرياً ارتكنا إلى فقر مواردها وقلة مياهاها وذلك كله رغم أهميتها البالغة من الناحية الاستراتيجية.

وحسب تحليل الخبراء الاستراتيجي محمد يسري فقيول للواء السابق بالبحرية المصرية فإن الأهمية الاستراتيجية لهذه الجزر لم تطلح إلا بأشواط الصراع داخل منطقة الشرق الأوسط بعد الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين فقد حاول هذا الكيان لاحتلال أن يسحب البساط من تحت أقدام العرب ومن تحت أقدام مصر ويبيد الأهمية التجارية والاستراتيجية لقطاع السويس وذلك عن طريق إقامة طرق بديلة للتجارة العالمية تمر عبر الأراضي المحتلة بدلاً من عبور القناة مستغلة في ذلك احتلالها لميناء إيلات على خليج العقبة فقتلت بالفعل خططاً لتأنيب البترول ومخروفاً برما بربط بين إيلات وحيفا على البحر المتوسط حتى تتقلل الخسائر بالبترول بهذه الطريقة، ولم تكن إسرائيل تكتفي بذلك فقد كانت تستغل القوات العسكرية عبر الحدود التي تمر في خليج العقبة وهنا فكرت مصر في استغلال إمكانياتها وسيادتها لمنع القوات الإسرائيلية من استغلال هذا الطريق فقامت قوات البحرية المصرية بالتعاون مع جبهة تيران وصنافير اللتين تسيطران على مضيق خليج العقبة إلى 3 كمزات مائية وقامت بقطع الطريق على إسرائيل، وكان هذا السلوك سبباً في احتدام جواشيت من الصراع الأول عام 56م وانتهت بتدخل القوات الدولية وتركيزها في جزيرتين لتتمتع إسرائيل بحرية الحركة والثانية عام 67م والتي بدأت باستعادة القوات المصرية للجزيرتين وانتهت باحتلال إسرائيل لها واحتلال كذلك شرم الشيخ والصفى الغربية لخليج السويس وجزيرتي شيدوان وجوهار اللتين تشرشان على مدخل خليج السويس ويهين الطريق تحكمت إسرائيل في حركة مدخل الخليج وتحكمت وبالتالي في حركة النقل عبر القناة لولا أن للمصريين قاموا بتفكيك الجزر المائي لخليج السويس.

وزاء احتلال إسرائيل للجزر للشمالية

جانبهم للصراع في قضية حنيش

أصبحت حالة جزيرة الدومية بين اليمن والسعودية الأسبوع الماضي قضية الجزر البحرية في البحر الأحمر إلى الأضواء، ويظهر ما شهدته الحالة من تطورات سريعة من الجانبين، إلا أن الحكمة والنوايا القليلة كانت في صلب الردود السعودية اليمنية، الأمر الذي لطف الأجواء المتوترة شريفاً، وفتح المجال للحوار للتفكير.

الأمير خالد بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي شدد في مؤتمر صحفي عقب فيه على نقاط ثلثها الرئيس اليمني على عبدالله صالح في مؤتمر سابق في العاصمة صنعاء، شدد على أن السعودية قامة وشخصاً وحكومة تقدر اليمن شعباً وتريثاً وحكومة وتريد كل الخير لليمن، مؤكداً أن خير اليمن خير للسعودية في كل أمر من الأمور.

وأشار الوزير نائب إلى أن الأمر في قضية الحدود تسير في طريق صريح وفعال وتغامر وكلنا في اليقين السليمين نعمل على أن يتضح موضوع الجدل في أقرب وقت.

الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ومن إلى صنعاء الثلاثاء الماضي، لاستكمال الحوارات الثنائية في هذا الموضوع مع نظيره اليمني عبدالقادر باجمال.

وكان وزير الخارجية اليمني قد ذكر في إجابة على سؤال متعلق عن رؤيته للسوق بعد مباحثاته مع المسؤولين السعوديين بقوله أنه تم الاتفاق على نقل أساسية سكنين في قاعدة وثلاث تمرد من خلاها في إشارة إلى جهود تسوية خلافات الحدود.

وأضاف أن حركة اللاجئين السعودية على الواقع سكنين أكثر دالة من الكلام، وشدد باجمال بقوله: «أنا شخص جسيم أنا قمتنا بعمل يرضي ضمائرنا ويحفظنا التي تتطلع دائماً إلى الأمن والسلام والاستقرار فيما بينهما وتطلع إلى بناء ثقة كبيرة».

وعرب باجمال عن اعتقاده بأن الجانبين اليمني والسعودي يسيران في هذا الاتجاه وأنهما مستعدان بمواقف الشمين وهو ما يجعلنا نتحمل مسؤولية تاريخية كي نعمل المستقبل أكثر ارتهازاً وعطاءً وثقة بين الشمين.

الحكمة الدولية

من جانب آخر لن يكون الحكم الذي ستصدره محكمة العدل الدولية في الخلاف الدائم بين اليمن وأرتريا حول تسمية جزر حنيش الكبرى والعسكري مجرد حسم لخلاف بين دولتين متنازعتين بل إنه سيؤثر بوضع ميزان القوة في ملف جزر البحر الأحمر الذي انقلبه الامتداد والسياسيين قبل ربع قرن ليصبح التنازع من جديد حول فواتر هذه الجزر ومساكن استغلالها قبل أن تعيث بها إصباح القوى الأجنبية - من خارج الجزيرة العربية - إلى طلاء استغل غفلة إصباحها الحقيقية.

والواقع أن الأهمية الخاصة لهذه الجزر فرضها موقعها الاستراتيجي للتحكم في أهم طرق التجارة العالمية، ومن هنا كانت دائما محطاً لطماع القوى الأجنبية على يد سعت للسيطرة عليها بداية بالول الاستعمارية وعلى رأسها فرنسا وبريطانيا وروما والقوتين العظميين امريكا والاتحاد السوفيتي السابق والتهام بإسرائيل التي لركت ميكر الاستراتيجية الخاصة لهذه الجزر إبان جولاتها الدبلوماسية في صراعها

مع الدول غير السودان.

أما صحيفة «التايمز» اللندنية فقلقت عن الطبيعة الأخيرة للنشرة الأخيرة فطورت ريبورت الصادرة في 11 أبريل قولاً: إن جهاز المخابرات الإسرائيلية السري «الموساد» يعمل في قواعد سرية للغاية في القرن الأفريقي لرصد حركات وتشاغل دول معادية وتقديم خدمات للغواصات الإسرائيلية التي تجوب أعماق الخليج.

وأست الصحيفة في مصدر في الموساد أن أهم قاعدة إسرائيلية في المنطقة تقع في جزيرة «ملك» في خليج البحر الأحمر قبالة ميناء مسورع الأرتري الذي حاولت القوات الأثيوبية مؤخرا الاستيلاء عليه.

وأكد المصدر على وجود تسهيلات في الجزر لتزويد الغواصات الإسرائيلية العاملة بالوقود، وخدمات اللوجستية كما أكد أن هناك حضوراً إسرائيلياً في جزيرة «حنيش» وقاعدة في جبال «ما هال أغاروا» في أرتريا.

ما يهم هو الحقائق

أما صحيفة «ديمو ساليك بوست» فقللت إن إسرائيل حصلت على أول موطن قدم لها عبر اتفاق مع الحكومة الأثيوبية وألحاحاً من أرتريا فيما حصلت على الاستقلال.

المخابرات الإسرائيلية تنشط في القرن الأفريقي

القرن الأفريقي

أكدت مصادر بريطانية واسعة الاطلاع استخدام إسرائيل لقواعد تجسس ناشطة في القرن الأفريقي بهدف التجسس على دول معادية، وقالت إن إسرائيل تستخدم قواعدها في أفريقيا للتجسس، وبدرجة أهم تشغيل الغواصات الإسرائيلية في جزر البحر الأحمر.

ونقلت نشرة «فورين ريبورت» الصادرة عن مجموعة «جنس» البريطانية المعنية بدراسات الدفاع والاستخبارات عن مصادر في الاستخبارات الإسرائيلية قولها إن أهم قاعدة إسرائيلية في القرن الأفريقي موجودة في جزر «ملك» في البحر الأحمر قرب ميناء أرتريا «ماساوا» التي حاولت القوات الأثيوبية احتلاله مؤخرا.

وكشفت صحيفة «ميجنرولم بوست» الإسرائيلية أن إسرائيل تكتم من اختراق الجزر عبر اتفاقيات مع الحكومة الأثيوبية، وأخيراً عندما استقلت أرتريا من خلال النظام الجديد في أسمر.

وأكدت نشرة «فورين ريبورت» المعروفة بصلاحتها بالأجهزة الاستخباراتية وجود خدمات على الجزر لتزويد الغواصات الإسرائيلية في البحر الأحمر بالأجهزة والمعدات التي تشغل عملها.

وقالت إن إسرائيل أسست محطة مراقبة متطورة في البحر الأحمر للتجسس، ونقلت صحيفة «التايمز» البريطانية عن خبراء إسرائيليين قولهم إن الغواصات الإسرائيلية في البحر الأحمر تعتبر الأكثر تطوراً في العالم، مشيرة إلى أنها مع تمكنها من إطلاق صواريخ من البحر الأحمر.

وقالت صحيفة «هارتس» العبرية إنه إذا نجح العرب في ضرب المفاعل النووي الإسرائيلي في يبعوثا في صحراء النقب، فإن إسرائيل ستكون قادرة على الرد عبر غواصاتها في يبعوثا في البحر الأحمر.

وكان خبراء غربيون من بينهم دول وجر من جامعة برانفورد وسيت كراوس من كلية نافال، أشاروا منذ عام 1990 إن إسرائيل تملك المعرفة والتكنولوجيا لصناعة صواريخ كروز.

وقالت صحيفة «التايمز» إن قرار إسرائيل جلب ثلاث غواصات، بحيث تكون أزملاً جاهزة للعمل في بداية العام المقبل في البحر الأحمر، أوقع الملاحظين الفاعين بأن إسرائيل باتت تملك الآن القدرة.

ولاحظت صحيفة «هارتس» أن الجنرال «إفراهام بوزير» المسؤول السابق في القوات البحرية الإسرائيلية كان قد حدد الاستراتيجية النووية لإسرائيل في البحر الأحمر في مقابلة تلتها بالغة الشعبية أجراها معه التلفزيون الإسرائيلي قال فيها إن الغواصات يجب أن تكون إحدى الوسائل الدفاعية لإسرائيل، ليس فقط للقوات البحرية، فالغواصات في جميع أنحاء العالم تستخدم كجزء من نظام الردع ضد الحرب غير التقليدية.

وقالت مصادر بريطانية مطلعة أن الغواصات الإسرائيلية في البحر الأحمر تأتي ضمن خطة إسرائيلية لضمان عدم محاولات البلدان المعادية من ضرب بل إيبيل بشلحة غير تقليدية، مشيرة إلى أنهم لو فعلوا ذلك، فإن إسرائيل ستسكن عنيفا، لكن ليس من تل إيبيل، وإنما من البحر الأحمر.

وقالت نشرة «فورين ريبورت» إن هناك تواجدا إسرائيلياً أيضاً في جزيرة حنيش، فتم نقلت «التايمز» عن مصادر استخباراتية إسرائيلية قولها إن إسرائيل لديها قاعدة في أرتريا على مرتعات «محل» قرب الحدود مع السودان.

أهم قواعد إسرائيل في جزيرة «دهلك» و«حنيش»

الأحمر أهمية كبرى ذات طبيعة استراتيجية تعادل أهمية نقاط الشحن والحصار والتحكم الاستراتيجي، ويحتوي البحر الأحمر على 380 جزيرة معروفة ومروعة، بعضها أهل بقليل من السكان، والآخر مهجور.

وإطلاقاً من أهمية هذه الجزر، فقد قامت أثيوبيا باحتلال بعض جزر المدخل الجنوبي، وإسرائيل قامت أيضاً باحتلال بعض جزر خليج العقبة لتأمين مصالحها وحماية ملاحتها وحرمان العرب من مثل هذه الجزرات.

ولتحت السيطرة الأجنبية على هذه المنطقة فقد تحالفت إسرائيل وأثيوبيا إبان الامبراطور فيلاسي الذي سمح لإسرائيل بالتواجد في بعض الجزر تكاية بمصر وللمت في خطوطها الخلفية المتمتعة في مناطق منابع النيل والقرن الأفريقي.

تبادل الأنوار

والغريب في الأمر، كما قال د. حمدان له المسلمون، أن أرتريا التي كانت استقلالات جزئياً عن أثيوبيا مؤخرا تنقسمت نفس الدور، وأعطت الأولوية للعلاقات مع إسرائيل على حساب الدول العربية، وقامت باحتلال جزر حنيش، كما أنها سمحت لها باستخدام جزيرة فاطمة لأقامة بعض الخبراء والموساد ووضع أجهزة تنصت فيه لرصد حركات وتحركات الدول العربية للجوار، ناهيك عن بقاء المقاتلات الأثيوبية - الإسرائيلية لكنها تميزت بالنسبة لارتيا لها تلك ساحل على البحر الأحمر بعكس أثيوبيا.

لقد تكتمت إسرائيل في هذه المنطقة فقد احتلتها لسان ضيق على خليج العقبة (أم الرشراش) وحولتها إلى ما يعرف الآن بميناء أيلات، ومنذ ذلك التاريخ وهي تدعى أن لها الحق بالمرور من خليج العقبة كما أنها نجحت في جعل المجتمع الدولي يفرض أن تكون مضائق تيران دولية مع أنها ليست كذلك لأنها تقع بكاملها في مياه إقليمية عربية وهذا ما دعاها لشن حرب عام 1967 عندما أعلنت مصر عن إغلاق هذه المضائق. ناهيك عن تركيزها على هذا الحق أثناء مناقشة بنود اتفاقية كامب ديفيد.

من هنا تبدو الصلصة ملحة وعاجلة لوضع استراتيجية عربية لإبعاد منطقة البحر الأحمر وهو بمرور عن شبح الصراعات الدولية المستتيلة.



الوجود الإسرائيلي في بعض جزر البحر الأحمر يمثل تهديداً ينفخ في الصلصة له

البلدات السياسية د. محمد حمدان يقول: «هناك خطراً من أن تتحدث بموضوعية عن أمر مهم كهذا ويغفل عن الآثار التي تنشأها وسائل الإعلام فإن ما يهيمنا هو الحقائق فلنسا بعهد إثبات أو نفي وجود نشاط للموساد في أثيوبيا وأرتريا فإثبات يهيننا كدول عربية ملحة على البحر الأحمر أن يخلو هذا البحر من قدر التنازع والاستقطاب من قبل جهات خارجية. لكن الثابت والمؤكد أن أرتريا وقعت لتفاهات في للجبال العسكرية مع إسرائيل تسمح بإنشاء قواعد في جزر «دهلك» وحالب وقاطمة الواقعة مقابل الشاطئ الأرتري على البحر الأحمر وذلك عقب زيارة وفد يضم خبراء عسكريين واقتصاديين برئاسة سفير إسرائيل في أثيوبيا في الفترة من 5 - 17 فبراير عام 1992.

لقد أصبح البحر الأحمر أخطر محور للصراع الدولي باعتباره محال البترول ومعبير التجارة الأساسية، وعليه فإن دخول إسرائيل على الخط المتمركز في القرن الأفريقي، بهدف السيطرة على هذا البحر الأحمر يجرأ طول الساحل ولهذا فإن

□ تؤكد بعض الدراسات الحديثة أن الخلافات الزوجية والتكد الأسرى أقصر الطرق للإصابة بالأمراض النفسية الخطيرة مثل القسام والهوس الاكتئابي. وأن هذه الخلافات المستمرة تؤدي إلى إصابة المتزوجين بأمراض عضوية مثل ضغط الدم والسكر والقلوب.

كما أثبتت أن هناك أعدادا كبيرة من الأزواج يعانون من أمراض نفسانية خطيرة بسبب المشاجرات الزوجية، وأن هذه الأمراض تبدأ بالقلق والتوتر والاكتئاب، وتتجه بمراسخ أكثر خطورة مثل الوسواس القهري والقسام.

ورأوا نظريا إلى كثير من بكتات المسلمين في عصرنا الحاضر تجهلا أن تخلو من هذه الخلافات، وإذا جرحنا أن الأسباب تجد أيضا أن كلا من الزوجين لا يلتزم بما أمر الله به للعشرة بالعرف فسيص إلى صاحبه وبالتالي تفتح المشاكل والمصائب. وربما تكون المشاكل من جهة أخرى خارجة عن نطاق الزوجين وكل ذلك بسبب ضعف الإيمان بالله في رجل وعدم الخوف منه، وإلا فلو أن كل إنسان رقق عند حده والترم حدود الله

والأما

في تعدد الزوجات فوائد وحكم

□ سهام. ١ - الشرقية - مصر - تسأل: تعدد الزوجات في الإسلام ما هي حكمته؟ وكيف نرد على باطل أعداء الإسلام؟

تحدد الروايات في الإسلام من علم الله سبحانه على عباده من توقيف أو نكاح فقد
 يؤمن عند الرجل زوجة حسيبة لا تملكه الزوجة الواحدة فإذا لم يكن له توقيف مشروع
 إطفاء طاقته لئلا يجد في طرق غير الإسلام بياضه التعداد سدا لمبايعة
 والبرية والمغافرة وذلك لأن بالنسبة للنساء فقد يفوتها قطار الزواج من زوج
 مستقر به.

وقد يكون من نتيجة ذلك إرغامها في أحضان الإسلام فقد الإسلام مشروعية
 لئلا تتركها غيرها في الزوج، وفي التعداد فوائد وحكم كثيرة ولكن المجال أضيق من
 حديث فيها.

وكيفما في ذلك قول رب العالمين: فأتاكم ما م طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
 وأربع وأوجب العمل بيهن في جميع الحقوق للمعنة وقال تعالى: فإن خفتن الواحدة
 منكم فاعوذوا.

قال تعالى: يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم
نارا وقوها اتاناس والجحامة.

واشك انه لا بد للسائل بمقصود من تربية الأولاد
وأهليهم وما يقع للأولاد من انحراف فمن مسؤولية الأب
ولا يقدر منه الاعتذار بأنه إلى مولا كافرة فليس عليه
أن يبعد عنه الدولة ويترجم إلى يده إن كانت عليه
إسلام أو يهاجر منها إلى بلد الإسلام ليحمي نفسه
والأولاد من الأذى إلى.

والأولاد من تربية الأهل وتلقفهم
والنفسد بأحكام الدين من
إمام الدولة وإحتراق الخراجي

قال تعالى: يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقوها الناس والحجارة.

ولكن ان هذا السائل مقصر في تربية اولاده
وامهاله وما يقع اولاده من انحراف فمن مسؤوليته
ولا يقبل منه الاعتذار بان بلولة كاتفة فيجب عليه
ان يهجر هذه الدولة ويرجع إلى بلده ان كانت بلبلولة
إسلام او يهاجر منها إلى بلد الإسلام ليحصى نفسه
إسلاماً من الاجانب ■

نصحتہ ولم یسمع.. هل أمجره؟

حب والشاعر يقول:

من المرء لا تسئل وسل عن قرينه
فكل قرين بالمقارن يقتدى

وعليه فأنصح هذا السائل أن يقطع
اللافتة بهذا الجليس ذي الغيبة والغبية
ليكن يحسن قبل ذلك أن يخطره بذلك لعله
يرتدع عن سوء مسئلة فإن أصر على
بقاء على ما هو عليه من الوقوع في
مغراض الناس فلا خير في صداقته والله
أستعان. ■

□ زكى عبدالفتاح - قنا مصر - يسأل: عندما بعض الناس يحرمون الإثاث من الميراث فبعضهم يكتب فكور عقود بيع سورية حتى يحرم الأثني من ذلك، فهل هذا يجوز؟

لا يظهر إلا كغاية أنواع القافة « معرفة القراية بالكتابة بيّنة في أقباط النسخ في القراة فغاية واكتفى يستأنس به وتعلمن إليه النفس في حال التشتت بعد فلقد اشترح بعض رسول الله صلى الله عليه وسلم قائل الملقى حينما رأى زيد بن حارثة موسى السجدة صلى الله عليه وسلم « سله «

١٦- إبقاء الفتنة وإبقاء توليه، وضرب آيات الله الصلوة ببعض، وهذا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٧- إتيان رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو رماه، أو بعضه، أو إتيان جميعها، أو ذلالتها أو بعضها التي اتفق السلك عليها.

١٨- تمسير بعض الضحايا على رأس أصولها الشرعية وعلى مقتضاها للأمة فهدم السلك.

١٩- التفتد في الدين والخالو فيه، ومنه التفتيز، والحكم على القلوب، وإتهام النيات، والحكم بالفكر، وتمسير الناس غير محتاطين.

٢٠- القلو في الأشخاص، وتقسيمهم، والأقل ببعثتهم، أو إلهام القلوب، ونحو ذلك.

٢١- تقسيم الأشياء والمروءات، والآثار والأجوار، وغيرها.

٢٢- الإتيان في المعين، في العبادات والأعيان، والتعبد والتوكل.

٢٣- قوله كالتوسل ببعض، والتركيب ببعض، والاحتالات لبعضية.

٢٤- التلقى عن نكت كتاب السنة وبعض السلف الصالح.

٢٥- من الصالحين أو بعضهم، وإلزامهم، والتنقذ منهم أو التمسير به، ذلك.

21 سب السلف (أهل الحديث والسنة) وأزهم، أو بعضهم أو
فريقهم، وتفضيل منافع غيرهم بأي وجه من الوجوه على
فريقهم ومناهجهم.

22 من المستعجبين بإسناد من المؤمنين، وحقاقرهم لذلك.

23 الاعتراض على علي بن إله وشيعته أو إقصاء أو تهميله أو
نفه أو الاستهانة عنه أو شيء من ذلك أو تفضيل غيره عليه.

24 ضد شيعي، أو رايه، حزب أو جماعة أو بدعة غير الشيعة.

25 إسلام والسنة أو الاعتقاد، إله، والتعصب له.

26 التحيز إلى الكافرين وأهل الألوام، بأي وجه من الوجوه

27 الخلف في عقيدة الزلاء والبراء.

28 الخروج على الأئمة وترك مناصبتهم وعدم الدعاء لهم.

29 عدم الصبر على الظلم والجور والانتقام.

30 الخلل في فهم نصوص الحديث، ونقصان لوعده،
تضييقها وتكذيبها.

31 تقليب الهوى على الشرع، والدليل، والحق. ■

ادخلوا في السلم كافة

❏ الخطاب القرآني الكريم
مؤمنين يعوهم دائما للتفكير بقلانية
والتأثير والنثر في آياته والاملاط بسفته
التي يدعو إلى اية السلام ويهدى
في شتاء إلى صراط مستقيم، يدعو
المؤمنين إلى الخلود في حوزة والمشي
في ظلاله فالنصوة إلى حلاله تجعل
السلام في سلام مع نفسه مع أستره مع
يتجمع مع جيرانه بل مع كل الكائنات
يعيش بإسلامه وإيمانه وبعونه وما أيها
المؤمنين آمنوا ادخلوا في السلام كافة
لا تقيدوا خشوات الشيطان إنه
هم عبد مبين.

خطاب المؤمنين ونداء رثائي يستثير
فيهم الهم العالي والغفوس الوخمة
أخبرني أن السليم هو الصلوة
والاستسلام هو التواضع في التحاشي
الدعوة الإلهية هي دعوة الجهاد المؤمنين
للمتميزين الذين أسلموا قلوبهم لله
التي تسلم طاعة، تسلم رضى عن
نفسك، بل وتسلم ثقة وبقين. إنه
الإيمان القيني الدال على أن الخالق
أراق فيك دمه وعظم إلى ما فيه الخير
ليرشدكم الله إلى ما فيه سعادتكم
صالحكم ورضاهم، روى في سبب
القول الإلهي: إنه تزلت على عبدالله بن
سليم وأصحابه حين آمنوا بالنبى
عليه السلام وسلم عبدالله بن يسراهه
بشرائع موسى فعظموا السبت وكروا
بحوم إلهي وأبناها بعد أن أسلموا
لغيرهم السليمون كل قالوا أنه
عقوى على هذا وهذا وقالوا لنبي حلى
عليه السلام: إن التواءة كتاب الله
أدبها تعمل به فاقبل الله منك أيها
الذين آمنوا اخضعوا فى السليم
فائقه.

نعم إنه الإسلام كل ما يتجرأ خاتم
الدين ومهين عليهما أن الإسلام
الإسلام البني على الصلوة والحقبة
إتسان من المالك واليوم أكملت لكم
دينكم وأتممت عليكم نعمتى
ورضيت لكم الإسلام ديناً.

إن الإسلام طريق الله والسبيل إلى
الدخول فى جنته كل بتعاليمه الصالحة
فرثته وسلمه وسلامه وتضلعت
سلامه.

◀ عبادة العزيز السعيد ▶

في هذه الصفحة الاستيعابية نراجع معكم موضوعاً مرتبطاً بالدين، ونحاول أن نستعرض الصور الأكثر إشراقاً، وذلك من خلال الجوارح أعلاه، ونعرض الكتاب، والكلمة، والرسالة، والدين، ونرى كيف ينظم في إطار المراجعات لعالم المنهج.

في ندوة حول الرقية الشرعية

العمرى ينفي نطق الجن على لسان البشر والعبيكان يثير قضية «إثراء» من أموال الرقية

العمرى:

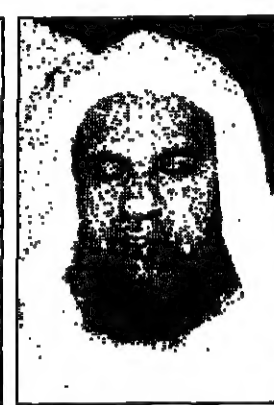
أريد دليلاً شرعياً على صحة نطق الجن على لسان البشر!

هل يمكن للجن التكلم على السنة البشر؟ وما حقيقة قترتهم على تلبس أجساد الناس؟

قضية إثراء نقاشاً واسعاً، لم يخل من الحارة بين واحد من أشهر المعالجين بالرقية الشرعية، وعدد من العلماء والمختصين في الفقه والطب والشرعية الإسلامية. وتحولت الندوة الدينية التي شهادتها مدينة الرياض مؤخرًا، تحت عنوان «علاقة الطب بالرقية الشرعية، إلى اختبار حقيقي لقوة أعصاب المشاركين، والحضور الغفير الذي كان يعبر عن إعجابه وحماسة باصوات الاندهاش والاستعجاب. ورغم أن الجدل النافع كان سمة الندوة، إلا أن إصرار الراقي على التمسك برأيه، جعل الباب مفتوحاً، لنزال آخر، وأبلة جديدة، وإمتاع وفوائد أكبر لجمهور الندوات الدينية العريضة.

الركبان:

هذه ليست مسألة عبادة نؤمن بها أو نكرها



الشيخ محمد حسن الرقباني

الشيخ عبدالله الرقباني

الشيخ عبدالحسن العبيكان

الشيخ علي العمري

السريعي: العمرى أول الأدلة.. وتكلم الجن قضية مسلمة المطرودي: يجب أن يقضى على هذا الوهم عند الناس!

وكذلك نطق الجن أيضاً على لسان البشر عن طريق سبيحان منادج من بعض الحالات التي أشرف على علاجها فيقول: جاستي بنت مثقفة كانوا يضربونها بالعصى ليل نهار مدة ستين، ويقولون لها فيك جنى فيك جن، فلما دخلت عليها قالت يا شيخ هل ترى أنه في جنى؟ قلت لها تعريبن ما معنى هذا الكلام؟ قالت لا، قلت لها إذا كان فيك جنى معناه أنك خبيثة مخرجة مشرقة ليس فيك خير، قالت (عز بالله، بالله، بالله) قلت لها الله عز وجل قال هذا الكلام، وتلوت عليها كلام رب العالمين هل أنبكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفساد أثيم، ما قال على المؤمنين الصالحات أو أنك مؤمنة صالحة قترتين كتاب الله وتكرين الله ما يترك ولكنا فاسقة لأن الله قال في أية أخرى «ومن يعش عن ذكر الرحمن نقض له شيطاناً فهو له قرين» ويقول عن من قال «إن عبادي ليس لك عليهم سلطان» إلا من اتبع من العاصيين، ويقول: وإنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون، فهل أنت مشرقة... قالت لا والله، قلت لها كيف تقولين إن منك جنياً؟ قالت اسم لي:

ياشيخ أنا ذهبت للقراء فقالوا إن معي جنيا قلت أنا أعرف أنهم أوهومك، فإن كيف عرفوا أنه مسك جنى بعينى (عرف: قالت لا مؤلّا، الشيوخ يحضرونه بالقرآن قلت أعوذ بالله كلام الله يحضر الشياطين كيف يحضرونه بالقرآن؟ قالت يدرون أية الكرسي يحضرون قلت لها كذبت، أية الكرسي تدرى اسم الجنى كلام الله الجنى وقال كذا وكذا، أما الثلثة الثانية والتي يقول «وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً» رسولك يقول في صحيح البخاري: من قرأ أية التائب أن الجن يتكلمون وليس غريباً أن يتكلم الجنى على لسان الإنسان بلهجة الإنسان أو بلهجة أخرى هذا أمر طبيعي وليس في النصوص ما ينفى ذلك لا يستطيع القول إن هناك نصوصاً تنص على إثباته لكن ليس في النصوص ما ينفي هذا الأمر والواقعة التي نسميها ونقلها للتكرير وهم من يوثق في علمهم وينقلهم تؤكد هذا الجانب أنه كثيراً ما تكلم الجنى وقال كذا وكذا، أما الثلثة الثانية والتي يعتقد الركبان أنها مهمة فهي بل الجنى يدخل بدن الإنسان فيكون داخل بدنك كما يظهر البعض هذا الأمر، ويجب أن هذه مسألة أثارها من يتفهمه وهناك من يشيخها وليست هناك نصوص تؤيد فيما يظهر القول والنفي لا تؤيد القول بالإثبات وما يمكن أن يحتج به هؤلاء أو يحتج به أولئك هو قابل للمناقشة، وفي ظني أن هذه المسألة ليست مسألة عبادة بمعنى إما أن تؤمن بها أو تتركها.

بها أو تتركها. د. عبد الرحمن المطرودي على القضايا المحكة فاشار إلى أنه عندما نلخص القضايا المحكة وننقل إلى المتشابهات يجب ألا نغفل مساحة تلك التشابهات التي تسري إلى غير الناس وتشر لهم يجب أن يقضى على هذا اليوم، وقال: وأنا شخصياً أتصور واعتقد اعتقاداً جازماً أن أكثر من يصلح للرقية الشرعية لا لسان أو الدعاء بشكل عام سواء كان ذكراً أو دواء أو المريض نفسه ابتداءً، إنسان ما يبدو فيه جرح ممكن أن يقول رب ارحمني أو رب ارحم هذا الجرح، كذلك إذا كان في نفسه ضيق صدر أو غيره من حقه أيضاً أن يدعو لرفع ذلك وهذا أمر مقرر شرعاً.

طالبة جامعية تروي قصتها

الشيخ علي العمري يتناول الحديث مرة أخرى محاولاً إثبات نفيه عن لبس الجن بالإنسان.

الطب النفسي هل يرى التلبس أم يرفضه؟

في بطنه؟ ما عرف لكن بعد ذلك يشعر بآلم، حينما خرج عن مرحلة الإحباء، وكذلك أثناء الرقية، عموماً حين يبدأ الضرب، بعضهم تصرعهم ويحسون بالآلم وبعضهم يدعى القمليل، ويقول أنا في جنى كي يتخلص من الضرب، وقد نغم هؤلاء من غير القابلين للإحباء، أما القابلين للإحباء وهم كثير، خاصة النساء، فعندما يدخل المريض في مرحلة اللاوعي وهنا يمكن يضرب ممكن أن تجري له العمليات كما رأينا ومع ذلك لا يشعرون.

لكن أسأل من تفسره هل شعرت بشيء؟ يقول لم أشعر حينما يقوم تقول له ماذا ترغب الآن يقول أرضي الآن أن أنام، هذا كان وقع الضرب عليه لكن لم يشعر به في وقته لكنه يحتاج إلى راحة. كذلك الذي أجريت له العملية، ويضيف د. حبيب: أن الإحباء طريقتهم ليس معناه أن تغف أسامي وأوجه كل هكذا، فتناقصت شخصيتي تكفي، بعض الناس يبدأ فيهم الإحباء، وهو قبل خمس عشرة كيلو متر من وصوله إلى الرافي، وهو في تنهات، ويؤكد د. حبيب: أن الإحباء فتاعة الانسحاب الداخلية وليس شرطاً أن تفرق هكذا، أو شهرة الرافي، وشهرة المعالج، حتى إذا نعت لي طبيب أحياناً ولم يحكم علاجاً قد تنفني أحبيات والقهازيب يوجد منها كثير ثبت ذلك الشيء.

تلك من نقطهم أثناء الرقية وليس نطقهم نقلاً، فقال: وإنما نطقهم هذا معروف والأحاديث والآيات واضحة في ذلك، لكن نطقهم أثناء الرقية هذا هو للقصور وتكلم عنه الشيخ، أما بالنسبة للمرأة لم زفر في الحديث الصحيح من البخاري ومسلم والزائدة التي أتى بها نقلها ابن حجر عند العائشة وابن الفتح أن الحديث يجرى هذه فيها كلام كما تفضل الشيخ لكن بدون هذه الزيادة ابن الشيخ حينما علق على هذه المسألة يرى أنه صراعاً عضوياً كان مريضاً في التعليق لكن رجح أن هذا النوع من الصرع، صرع عضوي.

د. طارق حبيب تعرض د. طارق حبيب إلى مسألة ضرب المريض، وعلاقة الضرب بالإحباء، أورد قصة الجراح الإسكندري جيم سكوت، في الهند في عام 1845، الذي كان يعالج بالجرادة عمليات جراحية كبرى يفتح الزائدة والمرارة عن طريق الإحباء، يوحى للمريض إلهام ثم يفتح بطنه ويعالجه ثم بعد العملية يقوم ثم يسأله هل أحسست بآلم؟ يقول المريض لا.. لأنه ماذا

تلك من نقطهم أثناء الرقية وليس نطقهم نقلاً، فقال: وإنما نطقهم هذا معروف والأحاديث والآيات واضحة في ذلك، لكن نطقهم أثناء الرقية هذا هو للقصور وتكلم عنه الشيخ، أما بالنسبة للمرأة لم زفر في الحديث الصحيح من البخاري ومسلم والزائدة التي أتى بها نقلها ابن حجر عند العائشة وابن الفتح أن الحديث يجرى هذه فيها كلام كما تفضل الشيخ لكن بدون هذه الزيادة ابن الشيخ حينما علق على هذه المسألة يرى أنه صراعاً عضوياً كان مريضاً في التعليق لكن رجح أن هذا النوع من الصرع، صرع عضوي.

د. طارق حبيب تعرض د. طارق حبيب إلى مسألة ضرب المريض، وعلاقة الضرب بالإحباء، أورد قصة الجراح الإسكندري جيم سكوت، في الهند في عام 1845، الذي كان يعالج بالجرادة عمليات جراحية كبرى يفتح الزائدة والمرارة عن طريق الإحباء، يوحى للمريض إلهام ثم يفتح بطنه ويعالجه ثم بعد العملية يقوم ثم يسأله هل أحسست بآلم؟ يقول المريض لا.. لأنه ماذا

حبيب طبيب نفسي أن الطب النفسي لا يرفض بل يعترف به، وهذه قد تكون فاجعة عند الإخوان، والشيخ على قد تكلم عن بعض الأمور النفسية والطبية ويحال في ذلك ولعلنا نكون جريئاً مع شيخنا الشيخ على إن قلت إن قراءته كانت ليست بالعميقة جداً، وألا هذه أمور معترف بها وفي الحقيقة التفصيلية للطب معترف بهذا الأمر ولكن لعلنا أجز هذا الشيء، وأنشده نفسي أولاً أننا في طريقتنا التفكيرية لا تتحمل كلمة «دواء» نريد اللون الأبيض والأسود لا تتحمل اللون الرمادي فترة من الزمن، نعم الغربيين في هذا قالوا بتعدد الشخصية، شخصيات يتكلم جملة أتكلم بعد قليل، شخصية إنسان مختلف تماماً ولا أعرف هذا ثم شخص ثالث ورابع، وهكذا، ماذا قال في الطب لا ندري ونفتق ونبحث، فلم يقطوا، القطع هو إيقاف، وإيقاف حقيقة لم يامر به الشرع هذا القطع الأمر بهذا الأمر، أمر غلى رويحي «ويساوونك عن الروح قل الروح من أمر ربي»، ثم تؤكد هذه الآية ويقول «وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً» فقولوا.. انظروا.. أبحثوا وإن لم تصلوا كائن الآية تخبرني أنا وليس هذا تفسيراً لها، قد لا تصل في بحثك لكن أبحث وليس ضرورة جداً أن تصل لكن أنت تبحث ولا تقطع بالتلبس بل أن القطع أرى أنه يضر المريض، القطع بالتلبس أو عدم القطع به ولا أقول إني لا أرى القطع بل أنا ممن يرون التلبس، لكن

د. عشقي: العمرى لم يترك الباب مفتوحاً لغيره!



كان للدكتور أنور عشقي رأي آخر في مسألة تلبس الجن بالإنسان والرقية الشرعية لكنه لم يجزم بدخول الجن جسم الإنسان، ولم ينكر أيضاً بل قال إن مشايخنا وعلمائنا أقروا بذلك، وأضاف عشقي أنه مادم الشيطان يستطيع أن يتشكل بالشكل الذي يريده فكيف لا يستطيع أن يتشكل بشكل فيروسي يدخل في جسم الإنسان ويحدث بصرته، لكن د. عشقي لم يوافق العمرى في طرحه من حيث إنه كان جازماً في كل ما يقول علم يترك الباب مفتوحاً لغيره أو لراي آخر.

فقال د. عشقي: الشيخ على العمرى كان جازماً في كل ما يقول وكانه هو الذي أوتي العلم فلم يترك الباب مفتوحاً لغيره أو لراي آخر، وهذا هو حاله حينما كان يروي وحينما كان يقول هذا الكلام وحينما ترك الرقية وأعرض عنها أخذ يقول نفس هذا الكلام لهذا كنت أتمنى عليه أن يقول الله أعلم أو أن يقول إذا تبين شيء من ذلك فهناك رأي آخر، نحن نعلم أن الأمور تأتي على اثنين إما أن تكون مسلمة أو تكون إشكالية، فالمسلمات تنتهي بالحسم إذا نكر النص أو إذا كثرت قاعدة علمية 1+1=2 أما قضايا الإشكالات فتنتهي بالاتفاق، ومن جزم برأيه في مسائل الإشكالات فقد غطى حق غيره لهذا نعلم أنه لا يستمرنا بياته كما سحر البعض منا بهذا البيان، وأكد د. عشقي أن الرقية ليست علاجاً طبياً يمنع شيئاً آخر إنما هي علاج دين.

الرقية الشرعية

الشيخ محمد حسن الرقباني

الشيخ عبدالله الرقباني

الشيخ عبدالحسن العبيكان

الشيخ علي العمري

السريعي: العمرى أول الأدلة..

المطرودي: يجب أن يقضى على هذا الوهم عند الناس!

طالبة جامعية تروي قصتها

الشيخ علي العمري يتناول الحديث مرة أخرى

الشيخ علي العمري يتناول الحديث مرة أخرى

الشيخ علي العمري يتناول الحديث مرة أخرى

الشيخ علي العمري يتناول الحديث مرة أخرى

الشيخ علي العمري يتناول الحديث مرة أخرى

الشيخ علي العمري يتناول الحديث مرة أخرى

الشيخ علي العمري يتناول الحديث مرة أخرى

د. خالد العنبري

السلفيون المقترون عليهم

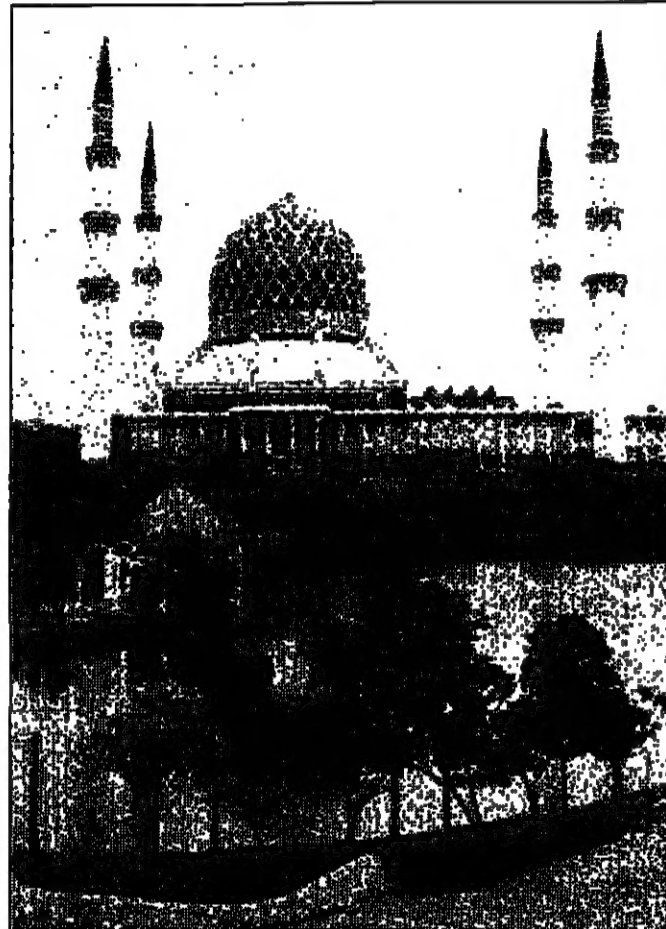
□□ إن قائمة الاتهامات والتكفيمات التي يرمي بها السلفيون عند أهل الغلو في المأكلية والتكفير قائمة طويلة جدا، لا يكمل مسودتها ولا يكملون، فقلان عندهم، طافوت، والآخر: نيل بقله السلطان، والآخر: غال في الإرجاء، ولعل الأخيرة هي أظلمها وأظلمها، وما اتهم السلفيون بها إلا أنهم يعاملون الحكام والسلطان كما أمر الشرع الشريف، فلا ثورات ولا انقلابات، بل صبر ودعوة ودعاء، ولا يكفرون من لم يحكم بالشرعية للفراء إلا بالضوابط الشرعية، والأصول المرعية للتكفير. والأعجب من ذلك أنك إذا سألنا بعض هؤلاء المنفذين في التكفير عن أنواع الإرجاء، وقرروا المرجحة، لم ينطقوا ببنت شفة! إن المرجحة فرق كثيرة، تضلل كل فرقة منها اختارها، وقد اخفقوا في ما هية الإيمان اختلافا كثيرا، فمنهم من يجعله مجرد ما في القلب! ومنهم من يقول: هو مجرد قول اللسان! وأحسنهم يقول: هو تصديق القلب وقول اللسان، وعامتهم يذهبون إلى أنه لا يزيد ولا ينقص ولا يتغير، وإيمان المرسلين والفاسقين عندهم سواء! والإرجاء المذموم يؤدي إلى ظهور الفسق والمغاصي: إذ يرون أنه لا يضر مع الإيمان ذنبا! فالسلفيون من أي هذه الفرق «نيلوني» يعلم إن كنت صافق، كيف والسلفيون يعتقدون أن الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص، ويتفاضل أهله فيه.. فإين هؤلاء من أولئك؟ قال الإمام البربري في «شرح السنة» «ومن قال: الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص، فقد خرج من الإرجاء كله، أوله وآخره وسئل الإمام أحمد عن قال: الإيمان يزيد وينقص» فقال: «هذا برء من الإرجاء»، والله المستعان على ما يصفون. ■

بوشعيب كسم استاذ التربية الإسلامية في الغرب يقول: السباحة في الأرض ليست حرمه في ذاتها، بل الإسلام دين يدعو إلى التمتع بأخذ العيرة، بل الله تبارك وتعالى «قل سبروا في الأرض» هذه آيات بل أمار ربانية تدعو إلى السبر في الأرض واكتشاف مجاهلها والاستمتاع بما فيها من غرائب وكثر. والغريب أن الغرب فهم المعنى المطلوب من السباحة، في حين أن بعض شبابنا اعتبر السباحة مجرد عيش ولو غاب وهذا خطأ كبير. وتحت كسم أن تكلف وسائل الإعلام الإشارة إلى أهمية السباحة ومانعته من اطلاق ومعرفة. وضرب كسم مثلا بالرحلة التي قام بها الرحالة ابن بطوطه مثلا للسباحة العالية المستوى بل رقي أشكالها. وأضاف أن بلاد العالم الإسلامي غنية جدا، وتحمل مؤاملات كبيرة لتكون راقدة في مجال السباحة الهائلة للتبر. وفي ختام حديثه قال إن التوجه نحو علنا الإسلامي أمر مرغوب فيه لما فيه من فوائد عدة منها، استكشاف للعالم وما فيه، ومساعدة للدول التي انهار اقتصادها، ومساعدة في تجايز الصعاب بشكل أفضل من تقديم المساعدات.

والفنادق متهاكة، أو كانت لتوجد خرائط وبعاءة جيدة للسباحة في هذا البلد، ويجب أن نفهم أن السباحة لا بد لها من منشآت مثل عمل للمضاربات أو المهرجانات أو تنظيم الدورات الرياضية أو ما يحدث الآن في مصر من تنفيذ ما يسمى بشهر التسوق وهو الشهر الذي يتم فيه تقديم خصومات تصل إلى 70% في أسعار المنتجات وفي خدمات الطيران والفنادق فمثل هذه الأنشطة تدعم السباحة وتنشطها إذا تمت العناية الجيدة لها، فإذا لم تتم هذه العناية فإن كل الجهود تبقى بلا قيمة، ولذلك فإن أهم ما أطلب به باختصار شديد هو ضرورة وجود خطة شاملة وتنسيق جيد بين القطاعين العام والخاص حتى يفهم الجميع أن العلاقة بين المؤمنين بالسباحة لدخل الدولة الواحدة وداخل أنحاء الوطن الحرى والإسلامي هي علاقة تكاملية لاتنافسية بمعنى أن أرباح الجميع ستزيد إذا تعاونوا، ثم يبقى بعد ذلك أن تنظم البرامج للتنشيطية والعملية الترويجية والمعنوية لترويج سلتنا السباحة، وبالطبع فإننا أمل تماما إلى فكرة الاستفادة بالسباحة العربية، ولو نجحنا في شح هذه الأموال لدخل الدول الإسلامية فإنها ستساعدنا بشكل فعال في النهوض من كبوتها الاقتصادية.

واجب ديني

ويؤيد د. سالم عبد القادر الخضير الاقتصادي بالزمن أن تشجيع السباحة للدول الإسلامية واجب وطني، وحث الجهات المعنية من رسمية وقطاع خاص واعلاميين فتح الخطوط مع العالم الإسلامي مشيرا أن هناك على الأقل خمسة مليارات دولار تصرف سنويا في الدول الأوروبية من قبل السياح المسلمين الذين يقضون إجازاتهم في الصيف في أوروبا، ناهيك عن الأمانة والسلب والنهب والبيئة السيئة التي يعيشون فيها. وأوضح أن هناك دولا تتطلب اتفاق 500 دولار كحد أدنى في الليلة الواحدة، وأن هناك من يقضي شهرا كاملا، مع أن الدول الإسلامية ذات العملات المنخفضة تتطلب أقل من ذلك بكثير. جعفر الطحاوي الداعي الإسلامي بالدوحة قال: لا بأس من هذا النوع من السباحة، مادام الأمر ليس فيه تجاوز للحدود الشرعية، فالسباحة في الأرض مع مراعاة الضوابط الشرعية أمر مستحسن لعدة أمور منها أن يقل الشرع كسبا وتعارفا، قال الله تعالى قل سبروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق، الآية... كما أن في السباحة ترويحاً عن النفس، ففي الأثر «روحوا عن القلوب»، وفي الصحيح قول الرسول صلى الله عليه وسلم لحفلة مساة وساعة، ومن السباحة أيضا بحث النشاط في النفس والهمة لاستئناف العمل بطاقة جيدة ومة عالية. أما الضوابط الشرعية فمنها عدم الإسراف إلى عطف ولا تبسط كل البسطة ومنها أن يكون المسلم عربا للمسلم يشد أزره ويؤخر ظهره، وفي ارتداء هذه الأماكن الإسلامية نوع من التقرب بين المسلمين.



448
مليار
دولارا
للسباحة
سنويا
نصيب
المسلمين
منها
40
مليار
قطر

المروشة داخل المدينة، وهذه النوعية من الفئدة لا تهميها المؤسسات السباحية لأنها في حين استطاعت دولة مثل بريطانيا فيها فوفرت للربب كما خفعا من الشقق المروشة وشقق التملك في العاصمة لندن فجعلتهم بذلك يعضونها كل عام لتكون مركزا لإقامتهم وتقلاتهم بين الدول الأوروبية الأخرى.

منهج خاطئ

ومن العقيات كذلك - والكلام لجاب الله - أن الغنائق وخطوط الطيران العربية والإسلامية لاتعطي تسهيلات للسائح المسلم مع أن كل دول العالم تعتمد هذا الأسلوب فالسائح الأوربي يعامل بشكل خاص داخل دول أوروبا ويجب علينا أن نوفر هذا الصمم وهذه التسهيلات للسائح العربي في كل شيء حتى نفهه بفعا إلى زيارة معالم بلاده وللأسف فالصعبة هنا أن أسلوب الإذابة داخل المؤسسات السباحية يميل إلى الانانية والحوص على المصلحة الشخصية وهم يتخلون أن الربح يعني الضارة، وأن المكسب هو استنزاف أموال السائح حتى آخر قطرة مع الإعلان عن تخفيضات وهمية، ولو نجح وزراء السياحة العرب في إقناع شركات الطيران والفنادق بتقديم تخفيضات وخصومات حقيقية للسائح المسلم فإن هذا سيفرجه ولاشك، ويؤيد أخيرا أن نفهم طبيعة السائح العربي والمسلم فهو بطبيعة لا يميل إلى الفنادق التي تقضي على خصوصيته وتجعله يشعر بالرامة والإطلاق ويفضل عليها الفنادق التي تضم أجنحة منفصلة مثل الشقق المروشة أو يؤجر بالفعل الشقق

تعاين أكثر الدول الإسلامية من تدهور حاد في اقتصادياتها، خصوصا بعد تدني أسعار النفط وانخفاض قيمة العملات النقدية بسبب المضاربات المالية المشبوهة، كما هو حادث ومشاهد الآن في أندونيسيا وماليزيا. ومع بدء موسم السباحة هذا العام توجهت الأنظار إلى دول أوروبية وغربية لتحقيق مليارات الدولارات وتخزين منها بلادا إسلامية تملك أنظمة سياحية متطورة وتحمل كنوزا ومعالم ومناظر طبيعية خلابة. وبين السؤل: هل يمكن تدارك آثار الكوارث الاقتصادية بالسباحة؟ وهل يملك السائح المسلم هذا الحس النواحي بمشاكل أمته، ويقتل بالمساهمة بحلها. وما رأى المكاتب السباحية في هذا الموضوع وكيفية دعم هذا الأمر؟ حول هذه الاستفسارات يدور هذا التحقيق:

جدة المغرب، الدوحة، القاهرة، عمان
تحقيق: موق الدايغ
متابعة: مريم التيجي، حسن ديا، أنس فودة، السالمون

□ في الأونة الأخيرة اكتسبت السباحة البينية بين الدول الإسلامية اهتماما متزايدا، بوصفها وحدا من عوامل الوحدة والقوة الاقتصادية لدول المنطقة في وقت واحد، ولكن عقبات كثيرة ما زالت تولجها التقدم في هذا المجال بعضها سياسي وبعضها الآخر فني يتمثل في إعداد خطة مبرورة ومنظمة للتشيط السباحي بين دول المنطقة عن طريق الترويج للزيارات والتسهيلات السباحية بها التي يمكن أن تقدم خصيصا للسائح من العالم الإسلامي. الخبير السباحي كمال جني الله قال: ينبغي أن نعلم أولا أن السباحة كقوة اقتصادية أصبحت تشكل على مستوى العالم للبعامة الثانية في معظم دول العالم القوية بعد الصناعة وأصبحت الحافة وهي في دول بعينها تعتبر مصدر الدخل الأساسي لموازنتها المالية، ففي كتاب أصدرته منظمة السباحة العالمية وصل عدد السائحين على مستوى العالم خلال عام 97 إلى 613 مليا بلغ جملة الأموال التي أنفقها 448 مليا دولارا ولم تزد حصة منطقة الشرق الأوسط من هذه الأموال السباحة على 7.9% فقط من الأموال و24% من السائحين مع الأخذ في الاعتبار أن الشرق الأوسط لا يملك العالم العربي والإسلامي وهذه بل يتخمن نولا استطاعت الاستفادة من هذه المكنة - مثل إسرائيل - ولم تترك لنا إلا الفئدة، ويحسب سببا فإن ما يتبقى لهذه المنطقة من الأموال لا يزيد على 8 مليارات و960 ألفا وهو رقم لا يوصل إلى ربع ما ينفقه العرب ويحسم سنويا على السباحة حيث تصل تكاليف السباحة العربية إلى 40 مليا دولارا لا يصل منها إلى المنطقة إلا أقل من عشرين لأن العرب يفضلون السفر إلى الخارج ومعلم السباحة التي تأتي إلى المنطقة العربية والإسلامية تكون من الأجانب الغربيين والشرقيين، ولذلك فإننا إذا نجحنا في استقطاب السائح العربي ومعلم سنويا يصل إلى 30 مليا لنقل السائح في مضاعفة الراجح 5 أضعاف لوصول معدل العائد الذي يصل إلى 49 مليا دولارا أي ما يصل إلى 1/1 من حجم السباحة العالمية.

مواقف

وأضاف جاب الله أن استقطاب هذا العدد من السائحين العرب وغير العرب يقتضي منا أن نعيد لنظر في عدد من المعوقات التي تجعلهم يحسمون فكرة تشجيع السائح المسلم للتوجه إلى البلاد الإسلامية بدلا من الذهاب للدول الغربية. وقال له السالمون: أن ما يحدث حاليا هو أن السائح العربي المسلم لا يذهب إلى الدول الإسلامية إلا في رحلات العمل، مشيرا أن ذلك يتسبب في إغشاش اقتصاديات دول أوروبا، بينما يتوجب علينا العمل على دعم اقتصاديات الدول الإسلامية التي يوجه إليها سائحنا بطبيعة تشبه جنوب فرنسا واليونان، إضافة إلى الجزر الربعة ذات الجو السباحي الخلاب. وأضاف أن المكتب يقدم بتشجيع السائح إلى الذهاب إلى الدول الإسلامية عن طريق تزويد وكلاء السفر والسباحة المتعمدين في الأردن ببرشورات تين الأماكن السياحية للوجهة في أندونيسيا مثلا مثل جزيرة بالي وأرضت لحشا حجازي أن السباحة في الدول الإسلامية إحدى تقعا وأعرق فائقة لكلا الطرفين السائح والولة، لأن الدولة الإسلامية توفر جوا إسلاميا للسائح، وتوفر عليه كثيرا من التصاريح موزعة في ماليزيا على سبل المثال تتمتع بجو سياحي منع إضافة إلى أن فرق العمل يصب في مصلحة السائح، ناهيك عن التسهيلات التي تمنح للسائح العربي والمسلم وخاصة للتأشيرات. وأضاف أن ماليزيا تجتري على العديد من الأوجه

جاكرتا وكوالالمبور.. ترحب بكم!



القدم مسجد في ماليزيا يوجد في ولاية ملقا السياحية

المسلمين إلى مكة كنموذج داخل الدول الإسلامية تكاد تنحصر في الحج والعمرة. وأضاف أن المنطقة العربية ككل فشلت أن تعرف بنفسها كمكتلة سياحية ذات مضمون حضاري، حتى أن بعض الدول العربية ظلت تلهث وراء السائح الغربي من خلال توفير الخدمة السياحية للرؤوسية شرعا، بينما نجد أنه بمقدور الوطن العربي أن يعرض خدمة سياحية ذات مفهوم متقدم، ولكننا نرى أن ذلك لا يحدث لأسباب: أن القائمين على السباحة مهمهم الأول العائد الذي يغض النظر عن العائد السباحي طويل الأمد، وأيضا السباحة الداخلية في الوطن العربي ما تزال منخفضة، وبينما يجهل المواطن بلده يعرف خارجه، نظرا لاستغلال السائح بشكل غير مبرر، بالإضافة إلى كلفة وسائل النقل الداخلية، بينما المفروض أن توضع برامج يشترك فيها القطاع الخاص لتسهيل السباحة الداخلية، منعا لتسرب الأموال خارج الوطن العربي والإسلامي. وبين الخبير أن السباحة الداخلية جزء من الفهم الوطني داخل العالم الإسلامي، وفيها لتاريخ الوطن واعتززا به ويعد الحضاري والاجتماعي، والسباحة أصبحت سلاحا ثقافيا بجانب كونها موردا اقتصاديا مهما. ■

السباحة، كالنيل للتسوق والجزر والشواطئ للسباحة، والتي لم تكشف بعد سياحيا، إلا أنها قالت أن العديد من رحلات العمل بدأت تتفق على ماليزيا. حسين الخطيب الأستاذ بكلية الاقتصاد بجامعة قطر ومدير التنمية البشرية للزينة سابقا يقول: أن حجم الاتفاق السباحي في العالم الإسلامي أقل كثيرا منه في العالم الغربي وذلك لعدة عوامل ثلاثة: أولا: انخفاض معدلات الدخل. ثانيا: صعوبة الحركة عبر الحدود للمواطنين العرب والمسلمين عكس غير العرب والمسلمين، ثالثا: عدم نجاح الدعاية بالمواقع السياحية المرتبطة بالقيم والتقاليد والتاريخ. ويعتبر معدل الاتفاق على السباحة من المواطن العربي داخل الوطن أقل كثيرا من حجم إنفاقه خارج الوطن، وتؤدي السياحة دورا كبيرا في تنشيط السياحة داخل الدول الإسلامية، والغرب دور كبير في ذلك، كما لاحظ أن العائدات من السباحة في الوطن العربي أقل كثيرا من حجم الاتفاق السباحي لدولة واحدة مثل أسبانيا، خاصة أن السباحة الآسيوية قبل الأزمة الحالية لم تكن قد توجهت كثيرا نحو الوطن العربي والإسلامي. ويرى الخطيب أن الدعوة للسباحة داخل ماليزيا وأندونيسيا تكاد تكون معدومة، وربما كان توجه

□ رحب مدير البيعات في مكتب الطيران الأنونيسي بحسن فكرة تشجيع السائح المسلم للتوجه إلى البلاد الإسلامية بدلا من الذهاب للدول الغربية. وقال له السالمون: أن ما يحدث حاليا هو أن السائح العربي المسلم لا يذهب إلى الدول الإسلامية إلا في رحلات العمل، مشيرا أن ذلك يتسبب في إغشاش اقتصاديات دول أوروبا، بينما يتوجب علينا العمل على دعم اقتصاديات الدول الإسلامية التي يوجه إليها سائحنا بطبيعة تشبه جنوب فرنسا واليونان، إضافة إلى الجزر الربعة ذات الجو السباحي الخلاب. وأضاف أن المكتب يقدم بتشجيع السائح إلى الذهاب إلى الدول الإسلامية عن طريق تزويد وكلاء السفر والسباحة المتعمدين في الأردن ببرشورات تين الأماكن السياحية للوجهة في أندونيسيا مثلا مثل جزيرة بالي وأرضت لحشا حجازي أن السباحة في الدول الإسلامية إحدى تقعا وأعرق فائقة لكلا الطرفين السائح والولة، لأن الدولة الإسلامية توفر جوا إسلاميا للسائح، وتوفر عليه كثيرا من التصاريح موزعة في ماليزيا على سبل المثال تتمتع بجو سياحي منع إضافة إلى أن فرق العمل يصب في مصلحة السائح، ناهيك عن التسهيلات التي تمنح للسائح العربي والمسلم وخاصة للتأشيرات. وأضاف أن ماليزيا تجتري على العديد من الأوجه

الأسبوع

التأشيرات
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
رئيس التحرير
د. عبد الله بن محمد الرفاعي



عمر مجلس الإدارة التحرير
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل البناج
المملكة المتحدة وأوروبا

المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية

ضد المسلمين!

وجود الأديان الأخرى أمر يتقبله الإسلام كجزء من تراث البشرية، وأن الله لو شاء لهدى الناس جميعاً، إلا أن الإسلام لا يمكن أن يذوب في غيره، ولا يقبل أن يذوب فيه غيراً، بل يقاتل على ما هو عليه، ولا كانت تلك مقالة شديدة، لا يقرأها عقل ولا يقبلها منطق رشيد.

وإضافة إلى النظر إلى الإسلام على أنه حضارة قديمة فحسب، أو حتى حديثة، هي دعوة إلى التخلي عن جوهر الإسلام كقيمة وشرعية، ولذا فإن الذين يبحثون عن الحقيقة يجب أن ينظروا إلى الحضارة الإسلامية على أساس أنها فترة الحقيقة الإنسانية، تلك الحقيقة التي يبعثها الله في قلوب نوره من المسلمين كلما حاول أعداؤه هدم أصولهم، ومن هنا كانت حروب الردة، والفتوح الإسلامية، وهدم صلاح الدين للهجمة الصليبية الشرسية، والدعوات الإصلاحية للإمام أحمد بن حنبل وشيخ الإسلام ابن تيمية ثم الإمام محمد بن عبد الوهاب ومن تلت به من دعاة الإصلاح في آسيا وأفريقيا مثل ابن فؤاد وغيرهم.

خامساً: أن العمل والإيمان في الإسلام مبنون لا يفصلان، ولذا فمن العيب أصراً موجزاً شاخته على القول إن الإسلام كان منذ بدايته مجرد دين عمل أكثر منه دين إيمان، ذلك أن العمل هو الطلب الإلهي الأول من أهل الإيمان، وهو بهذا ليس أكثر من الإيمان بل هو فرع عليه وأثر له، فعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين.

سادساً: أن انتصار المسلمين يعتبر القول المربع للغرب كما يقول مكسيم رومسكين، الذي كتب قرابة ستين صفحة ضد الإسلام بين أن الغرب اعتبر الإسلام المبعوث الأكبر، وهذا القول الذي يصدر في ثانياً تحليل غير نقيض عن الإسلام والمسلمين يعتبر شهادة صدق على ما يتبناه الغرب ضد الإسلام، خاصة بعد زوال الماركسية والشيوعية في الاتحاد السوفيتي

□ هل يصمد الإسلام؟ هذا السؤال بدأ في صحف الغرب يوم بدأ وفد من الأزهر لقاء مع بلياً رومياً، ولم تضع الصحف وقتها بل بدأت به هجوماً على الإسلام، وهذا السؤال الخبيث، الذي بدأ أعداء الإسلام يروجونه في شتى الجاهل، فنهج منه هو إلهاء المسلمين عن عقيدتهم، ومحاولات إبعادهم عن ساحات الدعوة، وإصابتهم بالاجتباب، وأشعارهم بالدونية، وهذا هو هدف الرأسمالية الغربية غير المباشرة، من رسم صورة يائسة للإسلام والمسلمين، ولكن للسلم الحق يجب أن ينفذ من هذه الهجمة الشرسة موقف الوقوف بيقين، لا يمكن أن يزعموا بهرجة للبلاد الصارخ، ولا دعوات إذابة الثقافات للامة كما في العلوة، ولا أساليب التزييف الصريحة التي بدأت تولج أمل الفكر والرأي في العالم الإسلامي، ولذا فإنه يجب على المسلمين مراعاة أمور حاسمة في هذا الصدد ومن أهمها:

أولاً: عدم السير في نهالين الظلام التي يهدمها أعداء الإسلام، من خلال لائحة المسيل أمام المسلم، لاسيما وأن سبيل الإسلام أوضح من كل السبل الأخرى، مهما حاول البعض اليأسها ثوب المعادية والسلامة، إن الذين ينتهجون الإسلام، من أعداء الإسلام هم إلى غلط الحق أقرب وإلى الهوى أوثق، وإلى التشكيك أقرب.

ثانياً: عدم فقدان الثقة في السلف الصالح، لأن الهجمة عليهم شرسة، والدعوة إلى حب زعماء الأمة الثالثة، بل إنهم عاجزون كل شيء بروية وهجوم، وقاراً كلمة الباطنية، وينشروا في البعث عن الحقيقة التي تخفي الغرب وتكسر محاولات فكرة الاحتكاكية، للانفراد بالحديث عن الإسلام وتحديد قيمه بالشكل الذي يروق لهم.

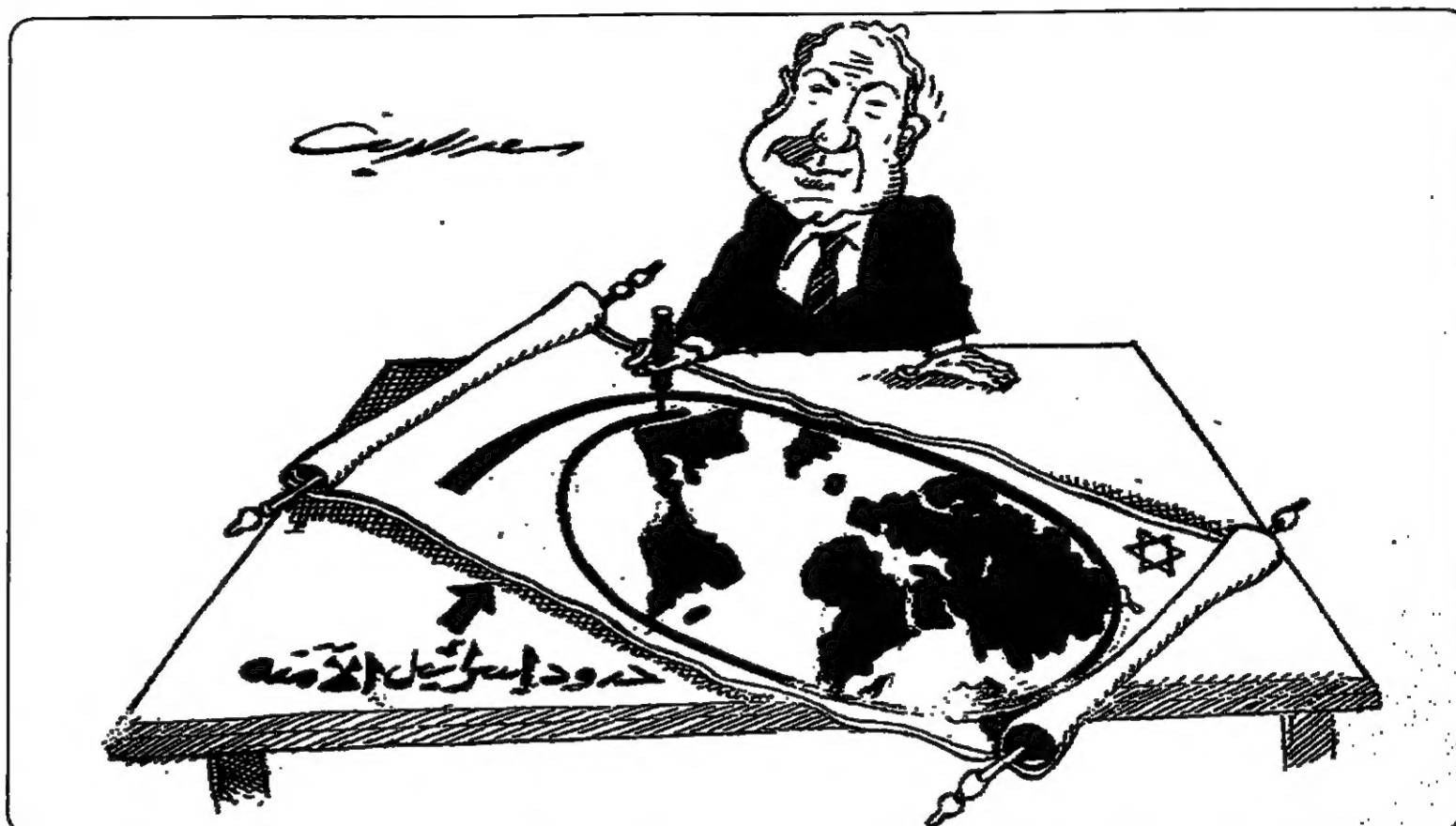
ثالثاً: يجب عدم الانخراط في تيار التقارب بين الأديان، ذلك وإن كان

د. محمد شتا أبو سعد - مصر

صندوق النقد الدولي والدول النامية؟

□ طالعت باهتمام ما تضمنته العدد 695 من تولى صندوق النقد الدولي من تمويل صناعة الطائرات في أفريقيا، ومن هنا يمكن القول إن سياسات الصندوق تجاه البلدان النامية تتجه نحو إهمال الدول المتقدمة المهيمنة على ميزانيات وآليات الصندوق وهي في مجملها تخشى ظهور القوى الإسلامية على الساحة الدولية بغير التمسك والتطور والتفكير على تلك زمام المنافسة العالمية سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، ومن ثم تعتمد إدارة الصندوق على الترويج لمبررات ليست ذات مردودات مثالية أو تنمية علمية الأثر تنموي وتشترط لا يمول من مشروعات قليلة أن تلتزم البلدان المقترضة بتوصيات شديدة الوطأة على الفقراء ومنها تزييل قيمة العملة الوطنية وتخفيض الإعانات الممنوعة للسلع الغذائية بمعنى أن المجرى في موازين مدفوعات البلدان المقترضة مرجعه غالباً إلى كثرة ما تستورده بالقرابة مع ما تصوره.. ومعظم الواردات تكون من السلع الغذائية مرتفعة الأسعار والتي تباع أو تقيم للمستوردين بأسعار مخفضة أي تنفع الدولة فربح أسعارها وهذا يؤدي إلى زيادة الاختلال في ميزان المدفوعات، أما تزييل قيمة العملة الوطنية فربح خبراء الصندوق أنه يؤدي إلى خفض أسعار صادرات الدولة فيزيد الإقبال عليها من جانب المستوردين وفي المقابل ترتفع أسعار واردات الدولة ويقل طلب المستهلك لها، أي تحدث زيادة في الصادرات عن الواردات مما يتسبب في تحسن ميزان المدفوعات وإذا كان صندوق النقد الدولي يشترط على الدول الرافضة في استيراد رأس المال للأدوية لتأمين التنمية الاقتصادية أن تتخذ ما يشترط به من إجراءات بل ويرافق هذا التنفيذ إلا أن الدول قد تعجز عن تقليصاً لا تخاف من انخفاض مستويات شعوبها بحيث لا تستطيع أن تتخلى عن تقديم الإعانات للسلع الغذائية الضرورية لذا تتجه سياسة تخفيض الدعم على فترات متباعدة وأخيراً سلع معينة وهذا يسر سائر الانخفاض للتزويد بالأسعار ولا يخفى أن مثل هذه السياسات قد تسبب حدوث بعض الأضرار في البلدان الاقتصادية، وعلى البلدان الإسلامية أن تتخذ من الاقتراض من الصندوق بزيادة قدراتها الإنتاجية الصناعية، وأن تضمن استقلال مواردها الطبيعية والشرعية، وأن تقوى علاقاتها الاقتصادية الإقليمية بتوسيع حجم التبادلات التجارية للبيئة مع عدم الاعتماد على تصدير مادة أولية واحدة أساسية تجنباً لانتكاس الأسعار العالمية.

محمد عبيد محمد مصحح - قنا -



حفاظاً على الهوية الإسلامية

كانت كنائس فوجرت حتى بيعت وتحولت إلى مساجد يؤمها المسلمون للصلاة، وإنما يخشى على المسلمين وأبنائهم من الإباحية الطاغية والحرة في كل شيء حتى أصبح المنكر معروفاً تراه في كل مكان في الطرقات والساحات العامة فلا يستطيع الإنسان وصف ما رأى في هذه الأجواء المظلمة وفي وسط تل التيارات والفن التي أتت على كل خلق كريم، فقامت هذه المؤسسة بنية أنقاذ ما يمكن إنقاذه والحفاظ على هوية المسلمين الذين يعملون في تلك الديار والذين أجبرتهم السياسات الجائرة إلى الهجرة إلى تلك البلاد حيث الحرية التي فقدت في بلادهم، والذين الذين جاءوا للعمل حيث تعدد الأخوة الكفارية ثلاثمائة ألف والمصوبون مائة وخمسون ألفاً بأسرهم فكان لابد أن تتحرك القلوب الرحمة نحو هؤلاء الغالبيين من بلادهم فقامت هذه المؤسسة لتعالج قضاياهم والوقوف بجانبهم وأتينا لنشكر الذين قاموا بتأسيس هذا الصرح العظيم وأن يبارك الله في أموالهم ويجزى الله أولئك الجنود الذين يجهزون في تلك الظلمات المظلمة لتجارة الطريق للمجاري والذين يواصلون أعمالهم ليلاً ونهاراً مضحين بأوقاتهم.

أبو زيد محمد حمزة - السودان

□ منذ أن قدم المسلمون إلى هولندا بدأوا في إنشاء المدارس والمساجد لتعليم القرآن داخل هذه المساجد لأنهم، ونظراً لأن معظم المسلمين القادمين كانوا من العوام والعامل الذين لم يكن لهم نصيب من العلم والمعرفة، لم تجد للدارس القرآنية من الجاليات من يتولى أمر تدريس الطلاب فيها، فكانت تعتمد على أئمة المساجد لتعليم الأطفال، وكان مستوى الأئمة ضعيفاً ومنخفضاً جداً حيث لم يكونوا يعرفون غير اللغة العربية بالإضافة إلى حفظهم للقرآن الكريم فلم يكن الأئمة بالمستوى المطلوب لتدريس طلاب جديدين من تلك المدارس سيما أن الطلاب كانوا يدرسون طيلة الأسبوع في المدارس الحكومية ويأتون تحت ضغط الأباء للمدرسة في نهاية الأسبوع يوسى تحت واحد، فكان الطالب لا يجد وقتاً من الدراسة التواصل وأصبح يستغل غياب الأب ويعتذر عن الحضور وقد يهرب من المدرسة وذلك لعدم وجود مشجعات وموافقات يربط للدراسة. ومع توالي الزمن كبر الطلاب وشيخو ما خرجوا عن الطوق وبمصر الأباء، ورفضوا الالتحاق بالمدارس القرآنية لاعتقادهم من خلال تجاربهم أنها فشلت، ثم إن معظم هؤلاء الشباب لم يواصلوا تعليمهم، ويجب الانتباه للمستوى الإيماني والسلوكي للمرا المسلمة لكي تستطيع

المدارس والمساجد لتعليم القرآن داخل هذه المساجد لأنهم، ونظراً لأن معظم المسلمين القادمين كانوا من العوام والعامل الذين لم يكن لهم نصيب من العلم والمعرفة، لم تجد للدارس القرآنية من الجاليات من يتولى أمر تدريس الطلاب فيها، فكانت تعتمد على أئمة المساجد لتعليم الأطفال، وكان مستوى الأئمة ضعيفاً ومنخفضاً جداً حيث لم يكونوا يعرفون غير اللغة العربية بالإضافة إلى حفظهم للقرآن الكريم فلم يكن الأئمة بالمستوى المطلوب لتدريس طلاب جديدين من تلك المدارس سيما أن الطلاب كانوا يدرسون طيلة الأسبوع في المدارس الحكومية ويأتون تحت ضغط الأباء للمدرسة في نهاية الأسبوع يوسى تحت واحد، فكان الطالب لا يجد وقتاً من الدراسة التواصل وأصبح يستغل غياب الأب ويعتذر عن الحضور وقد يهرب من المدرسة وذلك لعدم وجود مشجعات وموافقات يربط للدراسة. ومع توالي الزمن كبر الطلاب وشيخو ما خرجوا عن الطوق وبمصر الأباء، ورفضوا الالتحاق بالمدارس القرآنية لاعتقادهم من خلال تجاربهم أنها فشلت، ثم إن معظم هؤلاء الشباب لم يواصلوا تعليمهم، ويجب الانتباه للمستوى الإيماني والسلوكي للمرا المسلمة لكي تستطيع

الحزبيون والممارسة السياسية

□ ثم إن هذه الحركة التي يسميها الديمقراطيون «لجنة الديمقراطية» فهل في الإسلام شيء اسمه اللجنة يتقرر من خلالها مصير الأمة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وأخلاقياً وتربوياً وتعليمياً؟ فمن من العقلاء يسمح بالحيث بمصيرها؟ وحاشا للإسلاميين أن يقرروا هذا، ولكن قد لا يكون بأساً في بعض الممارسات التي توسل إلى المشاركة في اللجنة، فإن هذا قد فاسد الحال والواقع الغاية تبرز الوسيلة، وتلك هي القاصمة التي تبعد أحلام الليبراليين والآمال الملطفة على مشاركتهم في اللعبة السياسية في ظل الأنظمة الديمقراطية.

ولمات بالسليل الديمقراطي يصير الإسلاميون على أن يكونوا من حلقهم في الممارسة السياسية إلى جانب ممثلي الأحزاب الذين يخالفونهم عقيدة وتصوراً وسلوكاً وتقديراً للمسؤولية فيخولون للتحرك الانتخابي، فإذا فازوا في الاقتراع العام جلسوا معهم على طاولة مناقشة قضايا الأمة على مستوى البليات أو على مستوى البرلمان، وقد تعرض على هذا المستوى أو ذاك قضايا مناقشتها والتصويت عليها، والحكم عليها محسوم شرعاً، كالإقرار والخروج بمل صوره، والتبرير، والسلمة التي تجلب البمار الأخلاقي للامة، والتشريع الذي هو حق له وحده، وطرح تحكيم شرع الله والقانون الوضعي لعملية التصويت لاختيار اتسبها لمسيرة الحياة المعاصرة في زعم الزاعمين.

فهل يجوز شرعاً مناقشة مثل هذه القضايا، أو طرحها للتصويت لمعرفة رأي الأغلبية فيها؟ الحذر الحذر من فتاوى المرشحين الذين لا ينظرون إلى أحوال الشعب وواقعهم إلا بعين واحدة فلا يرون للصالح ويغضوا أعينهم عن اللقائات التي هي مضامين النظام الديمقراطي العلماني الذي هو الشر كله ومن حاول تقريبه من الإسلام فليعلم أنه يلب بالثر.

د. القاضي أبو عبد الرحمن - المغرب

□ ومن عجائب جرة التصور التنظيمي في الواقع العملي للنظام الديمقراطي في الانتخابات على مستوى الجماعات أو المجلسات البرلمانية أن يربح في دائرة من الدوائر الانتخابية من لا يسكن بها، ولا يعرفه الناخبون فعلى أساس سيكولوجيتهم لا يجرؤوا على أن يذكروا بلغاتهم له تأتيا عنهم وهم يجهلون عينا برحالا.

□ إن كثيراً من الناخبين يعطون أصواتهم من لا يعرفون، ويجهلون أن هذه التزكية منهم هي شهادة زور فإبانه أنهم يظنون أن الذي اختاروه للقيام بمسؤولية النيابة عن آلاف الناس هو صالح لهم وأبى كذلك.

□ تلك مجموعة من اللغاس تستعمل وسائل للوصول إلى التمثيل البديعي وسنة الجماعات، أو إلى قبة البرلمان، وهي وسائل محرمة شرعاً، والذين يجيزون استعمال كل وسيلة للوصول إلى الغاية يجيزون تغيير النتيجة، والكل جازن في لعبة الديمقراطية ومنطق الديمقراطية لتحقيق الحياة الديمقراطية، وتبعا لذلك يمكن التساؤل: أي تغيير يمكن إحداثه في مسار حياة الأمة بكل مجالاته على أيدي هؤلاء وأي إصلاح ينتظر إحداثه في التزكية للنيابية التي تختار من خليط المرشحين، وفائد الشيء، لا يعطيه تلك صورة عملة من الهوائيات الجارية التي يحددها قانون الانتخابات للفرع عن التصور التنظيمي الجاري البناء الهيكلي في النظام الديمقراطي.

□ قد يقول الإسلاميون: إنهم يتحاشون هذه الوسائل في الحملة الانتخابية، وأنهم يعملون على أن تكون انتكاف وأبعد عن كل ما يشينها، ولكن ما موقعهم إذا استعملها منافسهم ضدهم في فترة العاليات الانتخابية، وهم يعلمون أنها في الفترة للحملة لها تكون محسومة بهذا التصيب في الأقوال والممارسات، أم لا جرح لأنهم في محك تجربة الديمقراطية، ولا نهم الوسائل بل الأهم هو الوصول إلى الغاية.

□ إن قيادات الحركات الإسلامية المعاصرة وأكثر العاملين بها كثر الذين انخرطوا على الممارسة السياسية موازاة للحزبات السياسية والفئات الشعبية الأخرى بعض النظر عن نوعية نظام الحكم في هذا القطر أو ذاك، فالتفتت أن الديمقراطية هي القاعة الأسب التي من خلالها تباشر الفعاليات السياسية عليها السياسية، انطلاقاً من مشاركتها في الانتخابات البلية في التزكية إلى جانب التنظيمات السياسية الأخرى على اختلاف اتجاهاتها وليتأرجحيتها، لأنها فرصة لتقديم الملامح الإسلامية والممارس الإسلامية، والنيابية والانتخابية والاجتماعية والتربوية والتعليمية، والتنظيمية لكن يمكن التنازل، كيف يتم هذا وسط التنوع التي نخلت اللعبة بمبادئ فروعها طين الروح والانداد.

□ ويعتبر أن الناخبين والمتخمين من الأحزاب السياسية يكون ولاهم لها، فالتسوية والمفسدة كما ترافعا هي، والوسائل والقائيات عنها سواء لا ترى حرجاً في استعمال كل وسيلة تحقق مصالحها، وبدل لكل في لعبة سياسية في إطار الديمقراطية فلا حرج فيما يصدر منهم من ممارسات.

□ في عيوب النظام الديمقراطي:

□ إن كان من عيب أن سفره فليكونا معاً من النظام الديمقراطي الوضعي الذي يربو بين كافة الشرائع الاجتماعية في عملية التصويت والهيئة الرشيع، لا فرق بين الأخبار والأفكار، والأبرار والفقراء، ولا بين المثقفين والعاميين، ولا بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون، في حق الترشيح للانتخابات للجماعة أو النيابة تتحمل مسؤولية النيابة عن آلاف السكان في دائرة من الدوائر الانتخابية.

□ أما زمن الدعائيات الانتخابية فيكون فرصة للفضي والتسبب باسم الديمقراطية، تكن فيها الأقوال والوعود والمزايدات، والممره أن يتحدث عن تلك التسبب بملء فيه، ويصفه بأي وصف شاء، أو خطر على ياله.

دروس دموية

□ الأحداث التي تشهدها عدة دول إسلامية، تحتاج إلى استحضار الرؤية الشرعية، وتلمها، والعمل بموجبها... فالأشقاء في أفغانستان، وهم يواصلون إشهار حراهم وينالهم في وجوه بعضهم البعض، صاروا شواهد على عجز النفوس هناك عن استحضار هذه الرؤية، وخافة الله وتقواه في أنفسهم وفي أهلهم وفي دينهم.

□ نفس الصورة تشهدها في الشيشان، حيث يحكم الصراع بين عدة أجنحة، والضحية هو البلد، والإساءات كلها تتجه نحو الإسلام، لأنهم اختاروا رفع هذا الشعار، لكنهم بدأوا يضاربون على الشعار، حتى قيل أن يتكامل بناء الدولة.

□ إن خطباء المنابر في أرجاء عالمنا الإسلامي حينما يحثون المسلمين على تقوى الله، ويوجهون المسلم، فردا كان أو جماعة، إلى الوازع الديني، ويستنهفون إلى جعل الودع والتقوى سمة تطلب على سلوكيات المسلم.

□ ونتيجة هذا الأمر، يستعسك على كبح جماح هذه الجرة على القتل والتدمير والتصارع بين الأشقاء.

□ لقد اكتوى الأفغان والشيشانيون بنيران الحرب، ولقد أدت هذه الحرب إلى سقوط ضحايا، لكن أسباب الخلاف تزايدت، وأصبح اللخط الفاصل بين الجماعات المتناحرة يتزايد، فهل يمكن الاستفادة من الدرس؟

الأسبوع

أفكار

د. عبد الله بن عبد الله الزايد

المسلمون نصف الكرة الأرضية

□ الإسلام الذي جاءت به الرسالة المحمدية هو دين الله إلى جميع البشر لأن الرسالة المحمدية هي خاتم الرسالات ولا تبيد ولا رسول بعد محمد صلى الله عليه وسلم.

□ وبعبارة أخرى فإن العرب من سيات جهلهم، بل كان ولا تحلب ذلك منهم جهداً وملا، وغير ذلك من كرام الأخلاق وحيد الخصال، حتى كانوا كما قال الله من رجل ومقيم خير أمة أخرجت للناس تأسرون بالمعروف وتنهون عن المنكر، وفتح الله بهم اللين والأمان وبرصوا الناس بما كانوا يجهلون من دين الله وما يجب لهم وعليهم وما معنى هذا الحياة أمة مرحلة للعبور إلى غيرهما أي هي الدار الوحيدة للإنسان؛ بل أدركوا حقا أنها طريق إلى مأمور أسس منها، لقد شربوا وغربوا وقطعوا الغياض والقفار وكبروا النصارى وخاضوا عباب البحار من أجل إبلاغ دعوة الله إلى الناس وأصلوا مسيرتهم المباركة ظاهرين تكلّمهم بحال الله وتحفهم عنائهم، ولقد خلف من بعدهم خلف كانت شرارة فتنهم الشريرة حقا يوم قتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وإن كان قتل الخليفة الثالث ظلم الرجا لكن البس الشديد كان ذلك، وهكذا سقطت الدولة في بغداد على أيدي التتار وسقطت كلك في الأندلس، وهكذا استمر البلاد على المسلمين ما شظهم من النهوض بما يجب عليهم نحو الاتات إلى هداية الناس، فقد أدى كل ذلك من قبل أعداء الإسلام إلى انتشار الجهل الذي سبق إليه أجيال من أبناء المسلمين وفتر وفرد الدعوة وقوتها قوتاً من الزمن حتى غلب الظانين من أعداء الإسلام لا رجعة لتعود الإسلام على النحو الذي كان عليه أجيال مضت من أمة الإسلام وهذا الظن خاطئ؛ وبرود من جهتين:

□ أحدهما: أن وعد الله تعالى لا يتأخر وقد قال سبحانه وتعالى: «إنا لنخصر رسولنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد».

□ الثاني: الواقع المحسوس، إذ ما كنا نسمع أو نرى هذه الأعداء للتزكية يوماً بعد يوم نغول في الإسلام فالإحصاءات البشرية عن الداخلين في الإسلام في الغرب، في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية والجنوبية والبحر الكاريبي وغيرها تقدر بعشرات الملايين.

□ أما في روسيا يريد الانتصار السوفيتي وجبت جمهوريات باكلمية ينتهي أهلها إلى الإسلام ولا يكاد يخرج من هذا المنظور إلا عند سفير، وهكذا في الصين الشيوعية يوجد عدد كبير من المسلمين يبرزوا مع التغيير الذي طرأ على الحياة السياسية والاقتصادية هناك، وتستطيع القول بأن هناك أجيالاً كثيرة من العالم يوجد بها مسلمون كثيرون.

□ وقد أكد بعض رؤساء الدول الغربية في كتاب له أن الإسلام قائم ونسج قومه يتعاملوا مع الإسلام من خلال بعض دوله ومسي بعض تلك الدول بحسب رأي ونحن على ثقة تامة أن ما وعد الله به سيكون لا محالة أمراً واقعاً.

□ ومع هذه الحقائق لابد لنا من الاعتراف أن إرادة الله على هذه الأرض تتم على أيدي البشر وتحقق بمجهوداتهم وذلك ولو بشيء الله لا تقتصر منهم ولكن ليجلوا بعضهم بعضهم.

□ والمسؤولية تقع على علماء الأمة ومفكرها وكتابها وإعلامها وتجارها وزعمائها السياسيين الذين مكتم الله في الأرض إقامة العدل بين عباده ورفع راية الدعوة إلى الله من رجل «الذين لا يكتاهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأصلوا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور».

د. القاضي أبو عبد الرحمن - المغرب

للطبع في شركة الطباعة للطباعة والنشر
Printed by: Al-Madina Printing & Publishing Co. - Jeddah

FOR ADVERTISING
الطبعة والإعلان
للطبع في شركة الطباعة للطباعة والنشر
Printed by: Al-Madina Printing & Publishing Co. - Jeddah

FOR ADVERTISING
الطبعة والإعلان
للطبع في شركة الطباعة للطباعة والنشر
Printed by: Al-Madina Printing & Publishing Co. - Jeddah

FOR ADVERTISING
الطبعة والإعلان
للطبع في شركة الطباعة للطباعة والنشر
Printed by: Al-Madina Printing & Publishing Co. - Jeddah

FOR ADVERTISING
الطبعة والإعلان
للطبع في شركة الطباعة للطباعة والنشر
Printed by: Al-Madina Printing & Publishing Co. - Jeddah

الجدال

حر هذه الزاوية بنفسك... بإجراء لقاء صحفي مع صديقك أو قريبك وإرسال صوتك وصورتك

□ كان الملك والوزير يتفقدان أحوال المملكة في فصل الشتاء ورأيا على ساحل البحر صيادا عجوزا يصطاد السمك فاقتربا منه وقال الملك له:

- أيها الصياد العجوز أليس ثلاثة وثلاثة وثلاثة تفكيك عن ثلاثة؟

● قال الصياد العجوز: إنني فقير.

- قال الملك له: كيف حال الاثنين؟

● قال الصياد: أصبحا ثلاثة.

- قال الملك له: كيف حال الجماعة؟

● قال الصياد: تفرقوا.

- قال الملك له: كيف حال البعيد؟

● قال الصياد: أصبح قريبا.

- قال الملك له: لا تبع رخيصا.

● قال الصياد: لا توص حريصا.

وعندما عاد الملك والوزير إلى القصر قال الملك للوزير: يا وزير هل تعرف ما قلته للصياد، وما قاله الصياد لي؟

قال الوزير: لم أفهم ما دار بينكما من حديث.

قال الملك: إن لم تفهم لي ما دار بيني وبين ذلك الصياد فإني سوف أشتبكك على سور القصر.

عاد الوزير إلى الصياد وقال له أيها الصياد الطيب لي عندك رجاء.

الملك الحكيم



قال الصياد: أطلب قال الوزير: أن تقسر لي ما قاله الملك لك وما قلته له.

قال الصياد: ادفع لي ألف دينار وسأفسر الحديث.

عندما رأى الملك أصداد في فصل الشتاء سألتني هل ثلاثة أشهر الربيع وثلاثة أشهر الحريف وثلاثة أشهر الصيف لو عملت فيها أفلا تفنيك عن العمل في فصل الشتاء؟

قلت له إنني فقير.

ثم قال لي كيف حال الاثنين؟ قلت أصبحا ثلاثة.

لأنني أمسك عصا أتوكأ عليها.

ثم سألتني عن الجماعة وهم أسنانتي فقلت له إنهم تفرقوا لأنني خلت معظم أسناني.

ثم سألتني عن البعيد، فقلت له أصبح قريبا لأنني كنت أرى أي شيء بعيدا أما الآن فلنأني لا أرى إلا الأشياء القريبة جدا مني.

ثم قال لي: لا تبع رخيصا.

وذلك لأنني قلت لك ما دار بيني وبين الملك بألف دينار وما أنا حريص.

محمد حسن إبراهيم
12 سنة. الاسكندرية - مصر



خلود أحمد عبدالرحمن الشهري - 9 سنوات، الرياض - السعودية

المطالب، وعودوها المحامد، وعلومها المكارم، وتحلوا بالجلود، يلبسكم ثوب المحبة. فمن جاد ساد، ومن ساد شاد، وخير المال ما أفاد حمدا، ونفى دما وصان عرضا، وأدى فرضا. ■

جماعة مكتبة الزهور للبنين، الخفجي - السعودية

□ الكرم: بذل المال بغير إسراف. والتصرف الحسن بغير إتلاف وهو أشرف ما يتزين به الإنسان. وأجمل أثر يكسب صاحبه الثناء مدى الأزمان. وقد حث على التحلي به أولو النفوس العلية، وحض على التخليق به ذوو الأخلاق المرضية، فقد قيل: ذلوا أخلاقكم

الكرم

الواعظ الصامت

□ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكثروا ذكر هاذم اللذات، الموت» من منا لم يفتح بموت حبيب أو قريب أو صديق حميم؟ إن هذا الموقف الرهيب ليستوقف النفوس اللاهثة وراء الدنيا لتستوقف ولو لحظات تتأمل هذا الحادث الأليم.

كم بكينا على فراقهم بدموع سالت جداول على وجنات قرحها الحزن وقلوب أضناها الوجد.

قد كنت أفرق من فراقك سالما فأجل منه فراق دائرة الردى

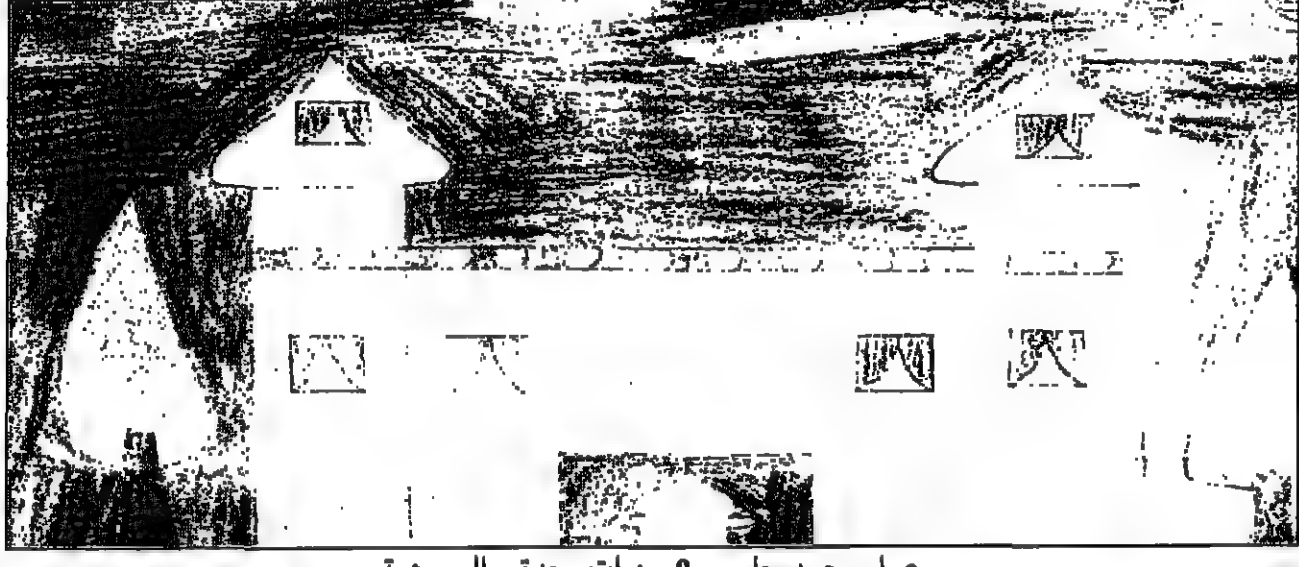
فاليوم حق لي التوجع إذ جرى حكم الإله على فيك ما جرى

يبكيك قلبي بعد عيني حسرة وتقطعنا منه عليك إذا بكى

وما أعقل من جعل الموت نصب عينيته وتأمل حاله وهو يصارع سكرات الموت.

وحسبنا بالواعظين الناطق والصامت واعظا فالناطق هو القرآن والصامت هو الموت فاعتبروا يا أولى الأبواب. ■

أمين على أمين أبو طافية
12 سنة. الباحة - السعودية



عمار محمد جلي - 9 سنوات، جدة - السعودية



يوسف خالد الرشيد
الكويت



منصور عبد السلام بخاري
السعودية



محمد أحمد جعفران
السعودية



تركى يوسف حماد
السعودية



الزهد



□ استعمل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب على حمص رجلا يقال له عمير بن سعد فلما مضت سنة كتب إليه: أقدم علينا « فلم يشعر عمر إلا وقد قدم عليه عمير ماشيا حافيا عكازته بيده وأدواته وهي إنا، من الجلد للماء ومزودته وقصته على ظهره فلما نظر عمر قال له يا عمير أجد بنا؟ أم البلاد بلاد سوء؟ فقال يا أمير المؤمنين أما هناك الله أن تجهر بالسوء وعن سوء الظن وقد جئت إليك بالدنيا أجريها بقرابها؟ فقال له: وما معك من الدنيا قال: عكازة أتوكأ عليها وأدفع بها عدوا إن لقيته. ومزودا أحمل فيه طعامي، وإداوة أحمل فيها ماء لشربي وطهوري، وقصة أتوضأ فيها وأغسل فيها رأسي وأكل فيها طعامي، فوالله يا أمير المؤمنين ما الدنيا بعد إلا تبع لما معي. فقال: ما صنعت في حملك يا عمير؟ فقال: أخذت الإبل من أهل الإبل والجزية من أهل الدمة عن يد وهم صاغرون، ثم قسمتها بين الفقراء والمساكين وأبناء السبيل فوالله يا أمير المؤمنين لو بقي عندي منها شيء لأتيتك به. فقال عمر: عد إلى حملك يا عمير هؤلاء هم الصفوة الكرام من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وتابمومهم الكرام كانوا أمثلة صادقة في الزهد والورع والتقوى. ■

ناصر محمد عبد السلام
16 سنة. الاسكندرية - مصر

من الحرر

□ يوسف عبدالسلام بخاري (السعودية): وصلتنا مشاركتك «لتمة بلقمة» درجوا تزويدنا بمشاركات أخرى حتى يتسنى لنا اختيار ما يصلح للنشر، مع تمنياتنا لك بالنفوذ في موضوعات مقبلة. محمد حسن بدران (مصر): وصلتنا مشاركاتك وسوف ننشرها تباعا إن شاء الله. رشا طلعت ابراهيم (مصر): وصلتنا مشاركتك «المسلمون قديما»، نرجوا تزويدنا بمشاركات أخرى حتى يتسنى لنا اختيار ما يناسب النشر من بينها، وأهلا بك صديقة جديدة للصفحة. عائشة عبيد فليج (السعودية): وصلتنا مشاركتك «الشباب المسلم» سوف نرئيها قريبا على صفحة أجبال، تابعينا. يحيى محمد عزيز شندى (السعودية): هناك على شوشه (مصر)، أسماء السيد محمد (مصر): وصلتنا رسالتكم وهي في طريقها إلى النشر. ■

الجائزة الثانية

التدخين



□ تعتبر السجائر أو التبغ من أشد المواد خطورة على صحة الإنسان وحياته حيث يحتوى التبغ على مادة سامة تعرف باسم (النيكوتين). ويؤدى التدخين إلى أمراض عديدة كاللحمية المزمنة والالتهاب الشعبي، كما يؤدى إلى تفاقم القرحة المعدية. وإذا ما تناولت الأم الحامل السجائر أثناء حملها فإن ذلك يؤدى إلى قلة ونقص وزن الجنين. كما تؤدى المواد القطنانية الناتجة عن احتراق التبغ إلى حدوث سرطان الرئة. ومن أمراض القلب الناتجة عن التدخين الذبحة الصدرية، والحناق الصدرية. ويؤدى التدخين أيضا إلى الموت المفاجئ. ■



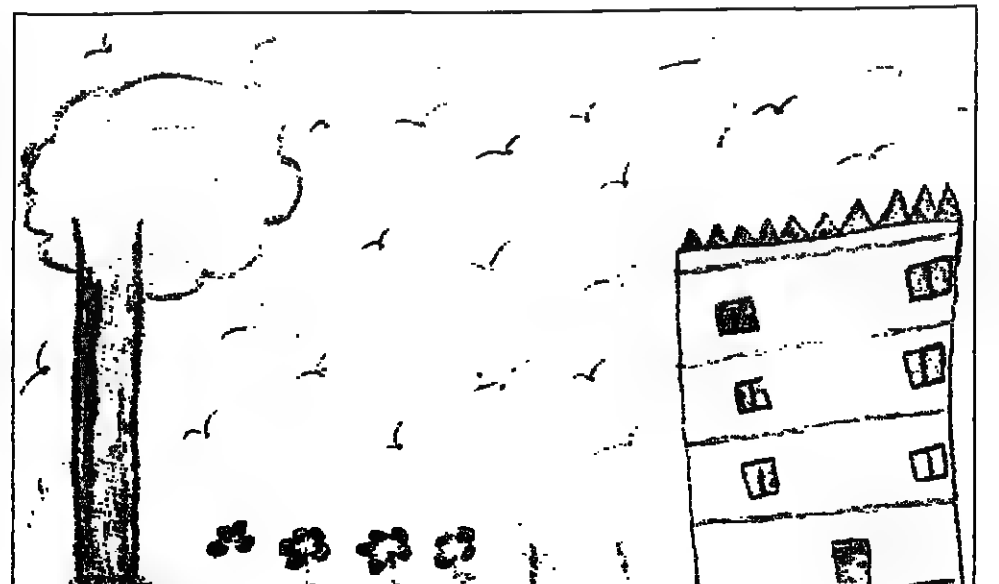
والآن صديقي القارئ، وبعد أن عرفت كل هذه الحقائق عن التدخين عليك أن تحذر من السجائر، وأن تقدم النصيحة لمن حولك بالامتناع عنه حتى وإن كانوا يكبرونك ستا، وذكريهم بقول الله عز وجل: «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة». ■

سلطان إقبال غازي
13 سنة، كراتشي - باكستان

التقوى

□ معناها: 1 - صيانة ١١. عن كل ما يفسد ويؤذى. 2 - الابتعاد عن كل ما يحول بين الإنسان والغايات النبيلة. 3 - التحلي بالفضائل الإنسانية الحقة. 4 - تفريغ الأزمات. قال تعالى: «ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا». 5 - تنوير البصيرة. 6 - ثمرة التقوى هي نور البصيرة الذي يفرق بين الحق والباطل واختيار طريق النجاح. هذا بعض ما نقتبسه من تعاليم إسلامنا السمحة فليستغفد منها اخوتي المسلمون. ■

إيناس حيدر عبدالوهاب
17 سنة، أم درمان - السودان



أمانى زهير تيسير العواد - 9 سنوات، عمان - الأردن



على حسين على طابيل - 7 سنوات، القاهرة - مصر

□ اشترك في مسابقة نادي أجبال المسلمين، الأسبوعية للصغار والصغيرات بمشاركة مميزة: شارك بموضوع أو قصة أو شعر أو رسم جميل، لتفوز بجائزة هادئة الجائزتين: ● الجائزة الأولى: مقدارها 100 دولار نقداً. ● الجائزة الثانية: اشترك مجلدي لمدة سنة في مجلة «بنايت» الأسبوعية. أرسل الآن مشاركتك مضمونة بكون المسابقة وبصورة فوتوغرافية لك. اكتب عنوانك كاملاً بوضوح. ■

الاسم: _____
العمر: _____
السنة الدراسية: _____
العنوان: _____
الهاتف: _____

الزهد

الزهد

الزهد

الزهد

الزهد

الزهد

الزهد

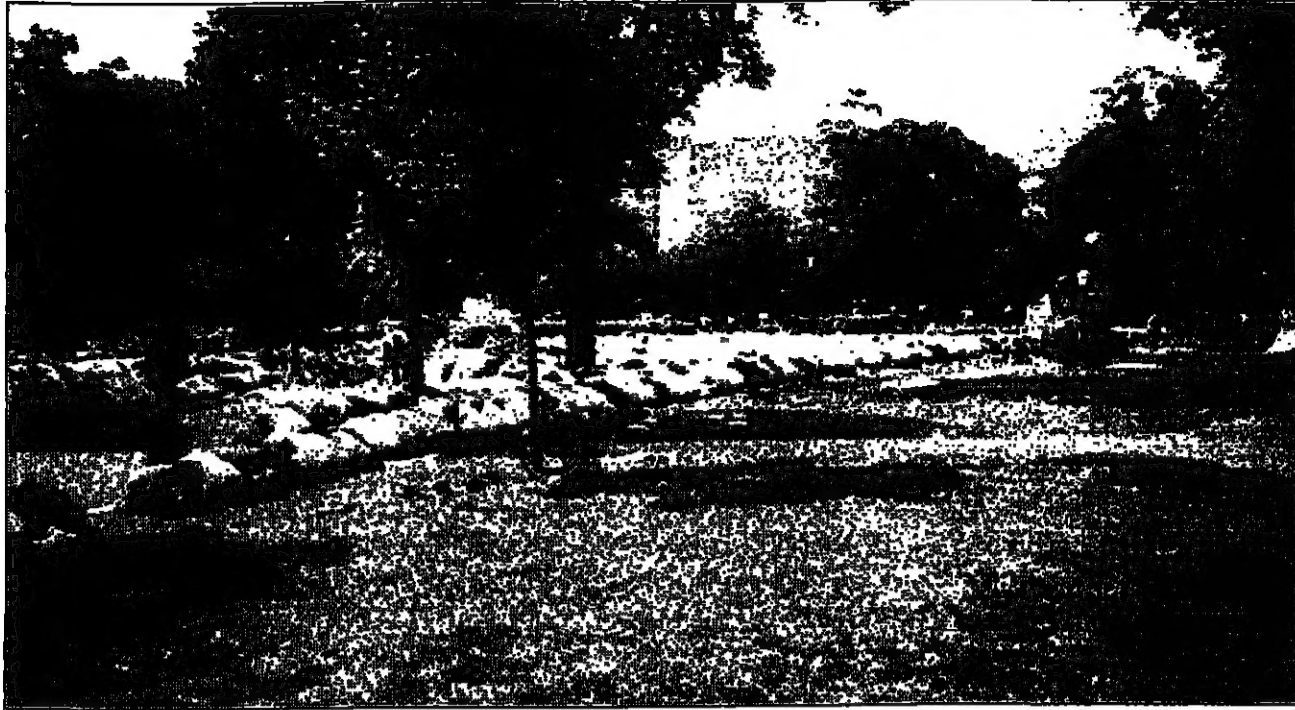
الزهد

بالاضافة
الصغر إلى
والمنزلة
بالكبر،
البلاء خير
يقول الله
إن أمره كما
صير فكان
له عليه و
فما سواه
رويقا،
وبني
يقول الله
تصوه
لهم الد
والكلام
تسمين
الآخرين
وصدا له

التمت

ضحية أخرى للهجرة للغرب

باكستاني «هنسي» في مستشفى أمريكي !



الجاليات الإسلامية في الغرب مطلوب منها أن تتكاتف حتى لا تلوذ وسط الزحام

بعد نشر القصة بدأت القنصلية الباكستانية في نيويورك تبحث عن عمر يعرف هذا الشخص في باكستان. في مستشفى هنسي في أمريكا أو في باكستان. القنصلية لا تملك المستشفى كذا ولكن مدير المستشفى مصر على أن القنصلية أخبرته في الماضي بالقصة ولم تكن متعاونة أبدا مع المستشفى. محمد قريشي بالمقابل مصر على أن المستشفى لم يتصل إلا قبل عام تقريبا عندما أرسل رسالة طالبا المساعدة. الرسالة ذكرت أن راجا ينتمي لقرية ميرير قرب الحدود الباكستانية الهندية وأنه متزوج من امرأة اسمها «هيهار». لكن مسؤولي المستشفى عاجزون الآن عن تذكر مصدر هذه المعلومات. إسمان فاقد للذاكرة، لكنه في لحظات تذكر أعلى اسمه واسم أبيه وأمه وعنوانهم في باكستان لكن أحد لم يبال بالتحقيق في صحة المعلومات. كثير من الناس التي قرأت القصة المتها المعلومات وخاصة منهم من شاهد الجريدة وشاهد راجا ضعيف الجسم على عينيته نوافر خضرا، ويده مقيتان إلى سريره، وبدأ مسلمو نيويورك يتراسلون عبر الإنترنت داعين للاهتمام الخاص بإحسان وزيارته. الإنترنت كما يبدو يمكن استخدامه في تحقيق تكاتف الجالية الإسلامية في قضية كهذه قد يكون أي واحد منهم يوما ضحية كما وقع إحسان من قبل.

عنوان الموقع على الإنترنت: <http://www.VHP.org.in>

ارتداد مسلمين إلى الهندوسية

تابعنا من قبل ما يكتب على صفحات الإنترنت الخاصة بالهندوس من حقد وتشويه رهيب للمسلمين وللرسول عليه الصلاة والسلام وللقرآن الكريم، هذه المرة تكشف الصفحات عن شيء جديد تماما، حملة ضخمة بكل الامدادات المالية المبكدة لحث المسلمين الهنود على الارتداد عن الإسلام. الهندوس يدعون أن كل المسلمين في غرب الهند يعودون لأصل هندوسي لأن أبائهم تحولوا للإسلام تحت تعذيب المسلمين الذين نخلوا الهند في القرن الثاني عشر الميلادي، هذا الادعاء الخالي تماما من أي شواهد تاريخية جعل الهندوس الذين ينتقدون ويضادون بعنف كل المحاولات لدعوة الهندوس للإسلام أو المسيحية ويعتبرونه دعوى على حقوق الإنسان لا يرون الآن بأسا بحملة مشابهة ضد المسلمين. ولأننا نعيد الناس لأصولهم الحقيقية، هذا ما يقوله شامرا رئيس مجلس الهندوس العالي نو الارتباط الوثيق بالحزب الوطني الهندي المتطرف الذي يحكم الهند حاليا الذي يقع مركزه في مدينة أجمال والتي تبعد 400 كم عن نيودلهي. شامرا الذي يعبر على الإنترنت بصراحة عن خوفه من دخول الناس في الإسلام سعيد هذه المرة لأن جهوده الضخمة بدأت تؤتي ثمارها من خلال عدد من الناس يدعى الهندوس أنهم اقتنعوا بالفعل بالهندوسية وتخلوا عن الإسلام. الحملة التي يشنها المجلس العالي مدعومة جيدا من الحكومة والتي أحدثت تغييرات في الكتب الدراسية تنص على قضية الأصل التاريخي الهندوسي المزعوم للمسلمين الذين يزيد عددهم في الهند عن 125 مليون نسمة حسب المصادر الهندوسية. عدد كبير من اباطرة الهندوس ينتشرون في قرى المسلمين طالبين منهم الانسحاق بالهندوسية مع وعد من يستجيب بتحقيق طموحاته المالية ومنحه وظيفة مناسبة. عدد كبير من المسلمين، حسب المصادر نفسها، وفي مصادر قد تزور الكثير لتحقيق اغراضها، ما زالوا حتى الآن يحتفلون بأعياد الهندوس

شباب يتمرّدون على آباءهم

عقوق «الفضائيات» يطبق حرفيا في الواقع



توجيه الأبناء للأنثى والجلوس معهم واجب تربوي يساعد على تشكيل شخصية وسلوكه

قرناء السوء: ليكن قراكم بأيديكم!

كل شيء! إن معظم الآباء مع الأسف قد اشتغل في جوانب الحياة المختلفة وأهمل رعيته وبيته وأبنائه، فلا شك أن هذا من الأمور الملمرة للعائلة التي ينبغي أن تسود بين الآباء وأبنائه أو ولي أمره. ثانيا: عدم الاهتمام بالانتماء بمتابعة الابن أين يذهب ومن يجالس؟ ثالثا: وسائل الغزو التي تسللت إلى كل مجتمع وكل أسرة سواء ما يكن بواسطة القنوات الفضائية أو ما يجلب من الأفلام أو ما يروجيه أرباب التسجيلات من أغاني مباحة، التي تصور للشباب الرذيلة ناهيك عن غفلة الجيران واختفاء المصالحين من أهل الحي والمريون فإن الناس في الماضي كان الواحد منهم عندما يرى ولد جاره مخطئا يوجهه فهو لا يراه إلا ولده، أما الآن الجار لا يعرف جاره والرسول صلى الله عليه وسلم يقول «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه». بعد الأب عن الابن فقد يضي اليوم واليومين بل الشهر والشهرين ولم ير ابنه ويجلس معه وإذا سأله ماذا؟ قال أنا مشغول وكان المهم هو أن يوفر له ما يأكل وما يلبس فقط! فالابن ليس بحاجة إلى الأكل والشرب واللبس فقط فالأكل والشرب وتزود مطلوب ولكن مع تلك فعل الابن أن يوفر لانه ما يحبه وأن يهتم بما يصونه ويحفظه من الاتلاف وراء تلك التيارات الجارفة وتلك الأمراض التي أصبحت تفكك كثير من أبناء الأمة.

□ التفكك الاجتماعي داخل أفراد الأسرة سبب في تأثر سلوك الابن نحو والده هذا ما قاله خالد الدليل - ماجستير دراسات اجتماعية ونفسية جامعة الملك سعود - عن هذه الظاهرة: فالتفكك الأسري سبب في تآكل وكرامة وبعد الآباء. وأضاف أن الأسرة لبنة من لبنات المجتمع وتفككها يفتكك المجتمع، كما لا تغفل دور قرناء السوء الذين يحاولون تآكل الآباء على أبنائهم فيقولون لهم «ليكن قراكم بأيديكم انتم الآن رجال» ونحو هذا ليجعلوا فجوة بين الآباء وأبنائهم. أما العلاج والكلام لا يزال الدليل: أولا العودة للصداقة إلى الدين الحنيف والارتواء من المعين الأصلي القرآن والسنة والتأدب والتخلق بآدابها. ثانيا: تقوية العلاقات الاجتماعية وبذل كل ما يكون سببا في تفكك الأسرة وكل ما من شأنه خلقة بنائها. ثالثا: نشر الوعي والبرامج التي تدعو إلى احترام الآباء، وغرس هذه الفضيلة في قلوب الأبناء منذ الصغر. رابعا: البعد عن قرناء السوء الذين يزينون الباطل ويمسحون صورة الحق ومن هنا يأتي دور الأب في توجيه أبنائه ومعرفة لاصفات، آفته، فإن كانوا أهل خير وصالح حكمهم بسلامتهم. وإن وجدهم أهل شر وفساد حذر أبنائهم منهم، فهو لهم ناصح أمين وهذا مقتضى الأمانة والرعاية التي حمله الله إياها.

الجار لا يعرف جاره وهذه مشكلة

ولا جدل في أن هذا خطا فاحش، فالمرحلة الابتدائية هي الأساس في كنه دائما مجبرة على العمل لحساب إلى تحدى لاجبات والسيب لاجبات استقلالية. ثانيا: الخلل في مناهجنا التي لا تركز على التربية واتعدام القدوة في المدارس، سبب مباشر فيما نراه الآن، زيادة إلى ذلك عدم الاهتمام بتوجيه الكفاء من المدرسين المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

التفكك الأسري سبب التمرد

عميد البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالسعودية: البحوث العلمية ديكور ويلزمنا وضوح الرؤية!

الرياض: علماء الصين

□ لا تتجاوز عن الخطأ الذي يمس كرامتي ويسمي إلى ديني ويضر وطني، أما الخطأ العارض من شخص عزيز أو قلما يخطئ فلا أزاله إلا الخطأ الذي رد له. عبدالله بن عبد الرحمن البريقي، استاذ مشارك في تاريخ أوروبا والمصير الوسطى والحروب الصليبية، خرج جامعة السريرين بباريس، عميد البحث العلمي بجامعة الإمام في لقاء أجرته «الناس» معه وإليك باقي الجوار. اعلمت نفسي لكون باحثا، أما المنصب في المعرفة الجامعي فهو بكرة علمية مؤقته يعود عضو هيئة التدريس بعدها إلى أدوات البحث ووسائله. كان صري علما تزوجت ثلاثا وعشرين سنة. وأنصح بالزواج المبكر إذا كان الشاب مؤملا نفسيا وماليا للزواج، وله قدرة على تحمل المسؤولية كزوج وأب. شخصيتي في المنزل، أعود إلى منزلي، فتعود إلى طبعتي كعضو من الأسرة الصغيرة له حقوق وعليه واجبات. أعتمد في التربية على أسلوب الإشادة، وزرع الثقة، والنصح للفتن حتى يشعر الابن أو البنت أنه أهل للأخلاق السامية ويأهل للاحترام من الجميع. طبعي هادئ، صبور، ولكنني عندما استأجر أجهل فوق جبل الجاهليني. أكون مسرورا عندما أكون سببا في إعادة حق إلى مستحقه أو تحقيق أمنية لمن عانى من أجل تحقيقها. أقرأ يوميا آيات من القرآن للجدد وفي كل قراءة يبدو لي فيه جسد وأمرى مخالطة كتب الفقه والأدب والتاريخ أو بعض الجرائد اليومية، والمجلات الشهرية باللغتين العربية والفرنسية. والذي يفتقد في الإعلام المعاصر الذكاء والخبرة والبطء، والاتفاق على استراتيجية عربية إزاء القضايا المالية.

مؤسسة مغربية للتكافل الاجتماعي جمعية السلام: فرصة عمل لكل عاطل!

الرياض: السعوديون □ ما يميز جمعية السلام للأعمال الاجتماعية هو اهتمامها بجميع شرائح المجتمع ومساعدتها لكل من يستحق المساعدة كإطعام الأيتام وإيواء المشردين وكسوة المحتاج ورعاية الأيتام ومحاولة إيجاد العمل المناسب للعاطل. فيمجالها هو عمل الخير على كل صعيد ويكسر صورة من الصور على قدر استطاع زمن أهداف الجمعية، العناية بالأيتام والأرامل والعجزة وضحايا الكوارث، متبعة في ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «السما على الأرملة والأسير كالحمل على الصبي». الله وتيسر الجمعية في أعمالها مع عدة جمعيات أخرى ذات طابع خيري تكافلي وذلك للعمل على محاربة الفقر الاجتماعي. يقول عبد اللطيف رشدي رئيس فرع الجمعية بالدار البيضاء: «إن علمنا الخيري يتجلى في الوساطة بين الأغنياء والفقراء، ونبحث عن تلك الأسر التي تتعطف عن السؤال، ونحن نطرق بابها لنقدم لها المساعدة ومن بين الأنشطة الدائمة التي تقوم بها الجمعية حملات التبرع بالدم، وتزويد المشردين المحتاجين بالأدوية وتوزيع المؤن على العائلات الفقيرة والمستشفيات ودور العجزة، كما تنظم مؤامد الإفطار في شهر رمضان الكريم للمحتاجين والطلبة البعدين عن أهاليهم، وتزود الجمعية كذلك الأطفال بالكتب المدرسية والملابس في الأعياد». أما عن مشاريع الجمعية يقول رشدي: «نحن بصدد إنجاز مشروعين هما: مشروع الخياطة للنساء ومشروع الإغاثات للشباب، وذلك لتمكين أبناء الفقراء من إيجاد عمل شريف والاستغناء عن السؤال. أما موارد الجمعية فهي غير قادرة

بعد 40 سنة من الانتظار الجالية المسلمة في اسكتلندا تبتلع بافتتاح المركز الإسلامي بأدنبره

كتب: خالد السهيل

□ قصة انتشار الإسلام في الغرب مثل أى شجرة مباركة تنتمي وتفيض بخيرها وظلالها على الجميع. هكذا يمكن أن يتم اختصار أسئلة مثل مركز أو مسجد أو حاجة فعلية للجالية المسلمة هناك ومن هذا المنطلق تبنى الجهود التي نصب في هذا المجال التشجيع والتقدير من قبل المسلمين. ولعل افتتاح الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة وعقل مجلس الوزراء السعودي لأول مركز إسلامي ومسجد كبير في العاصمة الاسكتلندية «ادنبره» شمال المملكة المتحدة، يصب في هذا الاتجاه.

وتقول مصادر اعلامية إن الجالية المسلمة التي تتجاوز عشرة آلاف أسرة، إلى جانب عدد من الطلاب الدارسين في الجامعات الاسكتلندية كانت تنتشر منذ أربعين عاما مثل هذه المراكز.

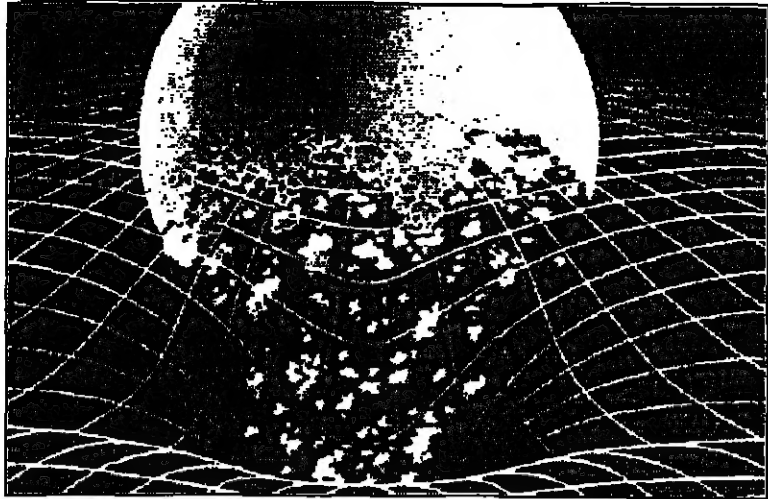
وكل الانشطة الصاعدة بدأت الجالية هناك بمعنى خشبي، ثم تخصصه للصلاة، لكن احتياجات الجالية كانت تستلزم وجود مركز. وهذا المركز فصل تلك الصلة إلى ثلاثة ملايين ونصف للمليون خفيه استرلينى، ولم تستطع الجالية هناك أن تجمع سوى 10 في المئة من تكاليف إنشاء المركز، وجاء تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله ليغطي تكاليف المشروع من خلال دعمه الذي غلى 90 في المئة من تكاليف إنشاء المركز.

وهكذا استطاع مسلمو اسكتلندا بعد أربعين سنة أن يحققوا املمهم في هذا الإنجاز وأن يبدوا الحلم بمستقبل أفضل لهم ولبنية أجيال المسلمين التالية.

ويتمتع مسجد أدنبره حاليا، 7500 مصليا، إلى جانب جزء مخصص للسلام تأسس 1580 ميلادية وهناك المركز الملحق بالمسجد والذي يتسع 3000 شخص، وهناك أيضا مكتبة وموقع للفصول الدراسية ومقسلة للمواكب، ويملكه مركزا عند المئارات الإسلامية في الغرب، وتتميز هذه الجاليات النور الفاعل الذي جعل كثيرا من المشروعات تشهد الظهور إلى حيز الوجود، من خلال الدعم المتواصل الذي يقدمه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله.

وتعتبر هذه الوجهات الإسلامية إحدى بوابات التواصل مع الآخر، وتقديم صورة الإسلام إلى العالم بشكله الواضح والصحيح، فالدين الإسلامي يقرر كل القيم والمبادئ التي يفترض عنها واحتياجاتها للعالم ولعل هذه الوجهات تكون واحدة من قنوات توصيل سجل هذه التضامين إلى غير المسلمين، إلى جانب خدماتها الأخرى التي تقدمها للآفاق المسلمة هناك.

الثقوب السوداء هل ورد ذكرها في سورة التكوين ١٩



الثقوب السوداء تبتلع النجوم وبلى سرها غامضا

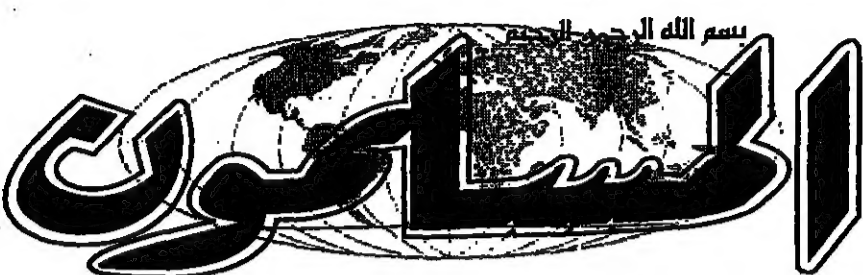
حيث تتسابق المادة القريبة من هذه الثقوب بعنف باتجاه القوة الرهسية للثقوب الأسود لتتموت على حافة أفق الحدث وتطلق الأشعة السينية لآخر مرة وتتكرر داخل بعضها وتتكتف بشكل رهيب غريب لدرجة أن نجما بحجم نصف قطرها 89م فسطح أى بالمكان

ويستمرها لتكون مصدر امان ولتكون صغبر، والأغرب أن الوزن يبقى كما هو مهما صغر الحجم.

وتابع الباحث الأردني قائلا.. هذه الحقائق علمية لا أحد يستطيع لتكارها. وأضاف بأنه ما من شيء في هذا الكون اكتشفناه أو لم نكتشفه بعد إلا ورت إشارة إليه في القرآن الكريم.

ويما أن ظاهرة الثقوب السوداء لها تأثير كبير في توازن الكون حيث إنها بقوة جاذبيتها تنكف الفضاء من كل شائكة أو خطيئة عملاقة أو نجم انتهت رسالته وأصبح وجوده خطرا يتهدد جيرانه من نجوم وكواكب سواء انفجرت بالسوبر نوفا وتنتشر شظاياه العملاقة في الفضاء أو لم يرد الله له ذلك وأراد قبضه قبل انفجاره كما حدث للنجم ه د ٢٢٢6868 حيث برسل الله هذا القبر الأسود ليحتوى ويكس ما أراد الله أن يكسبه في هذا الكون من نواتج اصطدام الكائنات العملاقة أو شظايا نجوم بالغة في الكبر حيث تلبث الشظية الواحدة منها حجم الأرض إن لم تكن أكبر.

إن الثقوب السوداء تعد مصدر اطمئنان للمؤمن بأن الله لم يترك صغيرة ولا كبيرة في هذا الكون إلا وأحاط بها الكريمة يوم القيامة. ■



السنة الرابعة عشرة - العدد (704) السبت 9 ربيع الآخر 1419 - 1 أغسطس 1998

يشبه الآله الحاسبة ويحدد اتجاه القبلة

جهاز يمنع السهو في الصلاة يشير ردودا متباينة عند العلماء

فقال: قد أقلق المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون، أما عن كون هذا الجهاز يلقي حكما شرعيا وهو سجود السهو، فقال: لا ينبغي أن هذا من القول بمنعه، فأى أمر تكون سببا في انتفاء السهو في الصلاة، فهو أمر محبوب ومطلوب.

د. عبدالله بن بيه أستاذ الفقه الإسلامى بجامعة الملك عبدالعزيز وعضو مجمع الفقه الإسلامى جبهة فقد اتفق مع الشيخ المنيع في عدم استعمال العدد الإلكتروني لأنه مناف للشعور، مؤكدا أن كل ما أشغل المصلى عن الصلاة سواء كان متجاذجا جيدا أو قديما، فهذا يستثنى ولا يشتر.

استثنى بن بيه هذا الحكم في حالتيه: في حالة الغفوس الذي لا يعرف عدد الركعات، فقد يكون هذا الجهاز مشروعا، حتى يمسك عليه صلاته من باب أخف الضروين، والذي أسلم حديثا ويرتد في عدد الركعات، إذا كان الجهاز مبرمجا للصحيح

وركعتين وللظهر أربعها وهكذا، فلا بأس من استخدامه، وإن كان الأفضل تركه الصلاة مع الجماعة إن أمكن.

د. ناجى عزم الأستاذ في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وأصوله بجامعة الملك عبد العزيز يقول عن هذا المنتج الجديد:

الافتراعات النافعة كالأجهزة والأدلة وكل ما يحتاج إليه ينبغي الاستفادة منها سواء كان الخدمة للنبي أو لخدمة الإصلاح النبوية. وهذا الافتراء الذي يساعد على تحديد جهة القبلة للصلاة (البوصلة) فلا أرى في ذلك بأسا مع أنه ينشئ على المسلم أن لا تخيب عنه معرفة الجهات الأربع، وجهة القبلة بالنسبة للمكان الذي هو فيه.

أما العباد الذي يساعد على معرفة عدد الركعات، فأرى أن الاستفادة به في الصلاة ليست من أعمال الصلاة، وعليه يكره الاستفادة به، فكل ما يخدم الصلاة من غير أعمالها مرغوب فيه ومبرور، أما هذا الجهاز فيزيد في الغفلة ويقلل الانتباه المطلوب لأعمال الصلاة ومنها عدد الركعات. ■



المهندس أسامة قباني

دين يسر وعقل ومصيرة، وهو دين العلم والمعرفة والصورة إلى كل شيء يحقق للمسلمين مصالحهم في دينهم ودنياهم. وبين الشيخ عبد الله بن منيع أن أى جهاز يساعد على تحقيق القبلة، وتعيينها باستخدامه مطلوب، لأن استقبال القبلة شرط لصحة الصلاة، أما المنتج الذي يحصى ويعد ركعات الصلاة فأرى أن الأخذ به يهون من أثر الخشوع والخضوع واستحضار عظمة الخالق، والافتات الكامل عن الصلاة من حيث العناية بها والامتناع بمناصير أداها، وأركانها وواجباتها وسننها الفعلية والقولية، مما يبطلها أو ينقص من فعالها، فإذا أخذنا بمثل هذا المنتج، فسيكون المصلى في اهتمام بهذا الجهاز ومتابعة نتائجه، واليهد بذلك عن حكمة الصلاة، من حيث كونها صلة بين العبد وربّه، فيقبل بذلك الخشوع والخضوع واستحضار عظمة الصلاة.

استطرد مبينا أن متابعة هذا الجهاز ستبلى عن الصلاة، واستحضار عظمة الرب عز وجل، وقد مدح الله الخاشعين في صلاتهم

سألته عن موقف الجهات الشرعية في البلدان الإسلامية من هذا الجهاز وهل حاز على موافقتها قبل الإقدام على الإعلان عنه.

أجاب: لقد عرضنا الجهاز على العديد من العلماء والأئمة الأفاضل، وفيما كان البعض منهم ينتظر خاتمة الشك إليه على أساس أنه يلبي المصلحة، كان البعض الآخر يفتد الفكرة فشيحها لها على أساس أن أى شيء يساعد المصلى لإداء صلاته يوجه صحيح فإن ذلك جيد، ولقد كان بعض المصلين الموسوسين في الماضي يستعينون بالحصى حين يؤدون الصلاة فيرمون الحصى طول الأثر عند الانتهاء من كل ركعة حتى تبقى آخر حصاة فيفتقنون أنهم في الركعة الأخيرة من الصلاة.

ثم إن استعمال الجهاز لا يلقى سجيئة السهو التي سنّها لنا الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة وآتم التسليم بل بالمكان دائما الرجوع لها حتى في ورود الشك في صحة ما يشير إليه (المهندس).

هذا وأقررت شريحة ثالثة من العلماء كانوا بين هؤلاء وهؤلاء، فسألوا الرغم من أنهم لم يبدوا الحماس لتلك الجهاز إلا أنهم أكدوا أنه ليس ثمة مانع شرعى من استخدامه، وأنه كانت كلمة الفصل ما هي خلع إليه مفتى جمهورية مصر العربية، إذ صرح لنا رسميا بأنه إذا كان جهاز (لترند) يشغل المصلى ولهيه بعد داعى له في تحديد الركعات للمصلى.

«المسلمون» ياتر طرح فكرة الجهاز البرشد على عدد من العلماء، استجابه لرأيهم في هذا المنتج الغربى فاجات إجاباتهم حوله متباينة، لكنهم اتفقوا على أن من الضرورة الاستفادة مما تنتجه العقول البشرية، وأن الأصل في الأمور الحل، ما لم يبدل له وجهها شرعى يجرمها.

الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع عضو هيئة كبار العلماء بالسعودية أكد على أن كل شيء يكون عونا وسببا لتحقيق ما أم لله به في شؤون الحياة فهو مشروع وباعتباره سببا للخير وليس لأشياء شرعية ولا غير مشروعة قال أحولها الإباحة، مشيرا إلى أن الإسلام

جدة: موقف النجاش

□ الحاجة أم الاختراع.. قاعدة قديمة قدم الإنسان، ومع تطور الحياة وتفاعلها، زادت مشاكلها، وواجه الإنسان ذلك بالبحث عن حلول، يقع بها لتؤدى الغرض من وجودها.

المهندس أسامة صبرى القباني عربى يعيش في بريطانيا مفتريا عن وطنه الأم (فلسطين) ضمتها جلسة مع بعض أصدقائه في لندن وأخذ الحديث بينهم بنوع في مسائل دينية أفرزتها طبيعة المجتمع هناك، فشكل أحد أصدقائه من أنه كثيرا ما يخطئ سهوا في عدد ركعات صلاته المكتوبة.

ويشبه من الخجل، اعترف أمام الجميع بأنه يفتى أحيانا أن يستجد سجدة السهو في نهاية صلاته، ويحث يطلب من الجميع وأيا في صحة صلاته فأكد له الحضور أنهم مثلهم يبحثون عن حل.

قلت مشكلة المصديق عاتقة في ذهن القباني، وما فتئ يبحث عن حل على بعد طريقة تساهم في تلبية الصلاة خالية من الأخطاء.

فجاء: صاح قائلا: وجبتها وجبتها! وعك يعمل على تنفيذ جهاز إلكترونى حساس بحجم الحاسبة الإلكترونية الجيبية، يوضع تحت سجادة الصلاة أو عليها، فيؤدى ضغط جبهة المصلى عليها إلى إظهار إشارة رقمية تدعى عدد الركعات المنجزة للمصلى، بواقع ركعة واحدة لكل سجدتين.

بعد إجراء العديد من التجارب والدراسات، تمكن من تحقيق حلمه، وزاد عليه أن زود الجهاز ببوصلة دقيقة تدبى بقية الاتجاه الصحيح لكافة الزمة، ومن أى بقعة في العالم، وحرص على أن يكون الجهاز رقيقا وسهل الحمل، ليس فيه ما يلبى المصلى عن صلاته، وأن يكون ذا جودة نوعية عالية، ويخص الشمن في أن واحد، حتى يكون في متناول الجميع.

«المسلمون» التقت بالمهندس أسامة القباني ليحدثنا عن جهازه بعد أن قام بتسجيله عابيا تحت اسم «الرشد» حفاظا عليه من الغش والتقليد.

«تسليمية نسرين» تتحدى المسلمين في أمريكا

واشنطن-عمار كركار

□ أصاب الجالية الإسلامية بالولايات المتحدة انزعاج بالغ بسبب استفزازات الكاتبة الجالية الإسلامية وسكيون لها اثر سعى على سمعة المسلمين في أمريكا. وتبه رئيس مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كاير) نهاد عوض أن هؤلاء الكتاب يسعون للشهرة، وعلى المسلمين ألا يقبلوا في هذا الفخ فينبغوا عاطفيا بشكل يسىء للمسلمين أكثر من أن يحسن إليهم.

من جهة أخرى، انتقد المجلس معر جريدة الواشنطن بوست الذي أجرى الحوار لأنه لم يأخذ في الاعتبار الراى الآخر ولم يوازن أراة الموجودة في حديث نسرين مع أراء شخصيات من الطرف الآخر مؤكدا أن نسرين والمحرر لم يقرأ القرآن لأنها لم يقلنا لما تجنبا عليه بهذه العبارات.

اتصالات الجالية الإسلامية المكثفة كانت وراء قرار الجريدة بنشر الرد الرسمي للمجلس على المقالة كاملا بدون أى تحرير أو اختصار، وهذا أمر نادر من نوعه، المقالة التي كتبها إبراهيم هوبير مسؤول الاتصالات بالمجلس استنكرت استنكافا رأى محروق بمغالطاته وتحميده على حقائق ثابتة في الإسلام، وتساءل كاتب المقالة عن الهدف من إعادة تحريك قضية أكثر عليها أزمون سوى التشجيع والدعاية للأصوات العدائية للإسلام، وتشمل الرد كذلك توصيف عدد من القضايا والمغالطات التي وردت في حوار نسرين.

نهاد عوض يؤكد أن المسلمين لا يريدون فرض الرقابة على الإعلام الأمريكى كما يدعى البعض كل ما يطالبون به هو الالتزام بالمقيم الصحفية التي تقوم على الموضوعية والنفا والعدل بين الأطراف المختلفة في الراى.

□ أصاب الجالية الإسلامية بالولايات المتحدة انزعاج بالغ بسبب استفزازات الكاتبة الجالية الإسلامية نسرين والتي نشرتها الجريدة «الواشنطن بوست» الأمريكية الشهيرة في حوار مع نسرين، نسرين التي هاجمت الإسلام بكل ما يمكنها من حجج جاءت في وقت تشدد فيه الجالية المسلمة على الإعلام الأمريكى للتقليل من التشويهات الموجهة للمسلمين، لكن الطعنة جاءت هذه المرة ممن يدعى أنه ينحسب ويعرف جيدا ماذا يعنى أن تكون مسلما.

تقول نسرين في حوارها مع الواشنطن بوست ما نصه: «أرى اعتقد أن هناك مسلمين جيدين ومسلمين سيئين، ولكنى شخصيا لا أعتقد ذلك. لو أتبعك كل شيء في القرآن فأنت لا يمكنك أن تكون إنسانا جيدا.. في القرآن مكتوب أن الإنسان يجب أن يضرب زوجته، ويمكن أن تتزوج أربع مرات، ويجب أن تكره اليهود والنصارى والهنود أى إنسان ليس بمسلم، إذا رفض أى شخص الإسلام، يجب عليك أن تقتله. لو أتبع الناس هذه المعتقدات، كيف يمكن أن يكونوا جيدين؟ أنت لا يمكنك أن تكون إنسانا جيدا.. وأنت ملئ بكل هذه الكراهية. إذا كان بعض لمسلمين جيدين، فلكل إن إحسانهم الشخصى جعلهم جيدين وليس القرآن».

للتخفيف من ردود الفعل وزع مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كاير) بيانًا على كل المراكز الإسلامية ومجلات النقاش الإسلامية على الإنترنت يطلب فيها الجالية الإسلامية بصدمة النفس وعدم الانفعال في الرد أو الهجوم على نسرين، مذكرا أفراد الجالية الذين أصابوا بالجريدة والمحرر أن يكونوا



مسلمون كثيرون يتظاهرون في نيويورك بعد احتجاج المجلس الأعلى للمسلمين على الفس والوارد أندرو والمهم بالجديف ضد الرسول صلى الله عليه وسلم

[إيويندا]

الكنيسة الإنجليكانية تواجه انتقاسات حادة بسبب الشذوذ الجنسى

لندن-ناصر موسى

□ تواجه الكنيسة الإنجليكانية انتقاسات حادة بسبب قضية الشذوذ الجنسى، فبعد الاحتجاج الذي أثاره مطران القدس رباح أبو العسل في مؤتمر «لامبيت» الذي انعقد مؤخرا

تجبر إسرائيل احتلال الضفة الغربية، لكنه قرر البقاء بعد أن سعى كبير الأساقفة البريطانيون إسقف كاتدربرى، د. جورج كيرى، إلى تهدئة خطابه معتبرا «عن الإساءة التي تسببها العرض لشاعر المسيحيين العرب في فلسطين المحتلة».

وقام الأساقفة النيجيريون والأوغنديون بشجب المؤتمر الذي يلتقى فيه الأساقفة الإنجليكانيون كل ٢0 أعوام من مختلف أنحاء العالم، وركز هؤلاء في إدانته على أن المؤتمر تم لاختطافه من قبل جماعة مناقشة قضايا الشذوذ الجنسى، وأكد الأساقفة الإفريقية أنهم لن يتسامحوا مع أى تنازل حول المعايير التقليدية للمسيحية، وكانوا واضحين في معارضتهم لانشاء أية لجنة لكافة مظاهر

وقال أسقف مدينة نجوس، في نيجيريا داتكا بوكاتان، الذي يراس قسم الشذوذ

تعليم تلاوة القرآن في جمعية المكفوفين في «أوفا»

موسكو-عبدالله حسن

□ تشكلت في جمعية المكفوفين في «أوفا» عاصمة جمهورية بشكيرتستان، حلقة لتعليم القرآن واللغة العربية بإشراف وإعداد مالاخوف، نائب مفتى الجمهورية، وقد حقق الدارسون فيها نجاحا ملموسا في إتقان أصول التجويد وتعلم اللغة باستخدام طريقة «برابل» والوقت «المسلمون» فاتح احمولين، وهو مبسوكى، فقد بصره منذ الطفولة في مسجد موسكو الكبير فقال إنه عرف نور الهداية منذ عامين حين تعلم أداء فريضة الصلاة بالشكل الصحيح ثم بدأ بحفظ الآيات القصيرة، ولدى عبوة الشيخ «إلدار مالاخوف» من مصر حيث تلقى العلوم الشرعية في جامعة الأزهر جلب معه إلى «أوفا»، النصوص القرآنية المسجلة خصصا من أجل المكفوفين وبدأ بتقديم الدروس إلى أفراد الحلقة، وأبدى فائق المومنين إجتهادا ملحوظا في حفظ القرآن والتجويد مما جلب اهتمام المسؤولين في الإدارة البنية في «أوفا» الذين شجعوه على مواصلة تعليمه.

وتكر «إلدار مالاخوف» أن مشكلة تعليم المكفوفين قراءة القرآن الكريم قد شغلت فكره منذ أن زار جمعية المكفوفين من أجل المشاركة في الأعمال الخيرية هناك، وقد لاحظ أن الكثير من أفراد المسلمين لا يعرفون شيئا عن أمور دينهم، ولهذا قرر تنظيم دورة خاصة من أجل التعليم الإسلامى بالاستفادة من تجارب الدول الإسلامية في هذا المضمار. ■

فتاة عاد النبض إليها بعد توقف استمر 50 دقيقة!

□ بدأت الحياة في أوصال فتاة صغيرة في الحادية عشرة من عمرها بعد توقف نبضاتها قلبها خمسين دقيقة في مدينة نوفوسيبيرسك الروسية. وكتبت صحيفة «دات» الاسبوعية الروسية أن الفتاة المسماة «ناستيا» توفيت تحت مياه النهر زهاء خمسين دقيقة قبلت خلالها كافة مظاهر الحياة وتوقف قلبها عن النبض تماما ونقلت فور

قريبا البنوك الإسلامية .. لماذا أهملت «القرض الحسن»؟

□ الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودى خبّر عن مبلغ خمسة ملايين ريال لبرامج التدريب في جمعية الهلال الأحمر في مدينة جدة. عبد الرحمن بن عبد العزيز السويم رئيس جمعية الهلال الأحمر السعودى خلال حفل الجمعية بمناسبة مرور خمسين وستين عاما على تأسيسها.

هيئة كبار العلماء بالسعودية تجتمع بالطائف في دورتها التاسعة والأربعين برئاسة مفتى عام السعودية، ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والأفتاء، سيتم خلال هذه الاجتماعات مناقشة العديد من الموضوعات المهمة للندرجة في جدول الأعمال.

د. حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصرى ورئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية وافق على استضافة وفد من أبناء البوسنة والهرسك بينهم 25 طالباً و ١2 أستاذاً جامعياً لزيارة أسبوع بالعالم.

إحسان إقبال وزير الدولة بجمهورية باكستان الإسلامية، والتقى رئيس مجلس أمناء برنامج باكستان-الترينى لبرنامج للتعاون لخدم محمد على وأبى الله الإسلامى للتعبئة بعبقري في جدة تم خلال الزيارة بحث توجه قتلون للقيام بين باكستان والبنك الإسلامى للتنمية وسبل دعمه.

د. عبد السلام العبدانى وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الأردنى رعى حفل الحقوق الزوجية التي عقدها جمعية الخيرية.